



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3073

التاريخ : السبت 2013/12/21

الفبر الرئيسي



يديعوت: واشنطن طلبت إخلاء
مستوطنات الأغوار في إطار
التسوية مع الفلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين



هآرتس: حماس تدير خلاياها العسكرية بالضفة عبر أسرى محررين من غزة وتطور طائرات بدون طيار
اشتية: أتحدى أن يطرح نتنياهو مشروع للسلام على حدود عام 1967 وانتهاء الاحتلال
موقع ديبكا: قناص الخليل فر إلى غزة.. الأجهزة الأمنية الفلسطينية لا يؤمن جانبها
"الأونروا" تحذر من تدهور أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بمنطقة اليرموك في سوريا
"معاريف": روسيا تعهدت لـ"إسرائيل" بإحباط محاولات تجريده من النووي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5. 2. اشتية: أتحدى أن يطرح ننتياهو مشروع للسلام على حدود عام 1967 وانتهاء الاحتلال
6. 3. يحيى موسى: على فتح فرز شريك وطني قبل أن يقضي عباس على الشعب والقضية
7. 4. النائب أبوشهلا: منع فتوح من دخول غزة مرفوض ومستهجن ويحتاج لتفسير عاجل من حماس

المقاومة:

7. 5. هآرتس: حماس تدير خلاياها العسكرية بالضفة عبر أسرى محررين من غزة وتطور طائرات بدون طيار
9. 6. اشتية: يجب أن يتم العمل على إعادة تفعيل المصالحة مع حركة حماس
9. 7. ممثل حماس في لبنان: المخيمات الفلسطينية لن تكون لتصفية الحسابات
10. 8. فتح: مازلنا في صراع مع الاحتلال ومقاومته بالأساليب المشروعة حق ثابت
10. 9. ذكرى انطلاقة "الشعبية" في صيدا

الكيان الإسرائيلي:

11. 10. وزير الداخلية الإسرائيلي: لا مؤشرات على قرب اندفاع انتفاضة فلسطينية جديدة
11. 11. معاريف: ننتياهو يفضل السيسي لحكم مصر
11. 12. يديعوت: ننتياهو يعزّم تغيير الائتلاف الحكومي.. اتهام ليفيني بالمسؤولية عن الأزمات
12. 13. موقع ديبكا: قناص الخليل فر إلى غزة.. الأجهزة الأمنية الفلسطينية لا يؤمن جانبها
13. 14. هارتس: اليهود الأشكناز من نسل نساء أوروبيات ولا علاقة لهم بالشرق الأوسط
14. 15. "إسرائيل" ترسم أحادياً الحدود البحرية مع لبنان
14. 16. "هآرتس": وثيقة سرية تكشف أن مانديلا تدرّب مع الموساد قبل اعتقاله عام 1962
15. 17. البرنامج التلفزيوني الإسرائيلي "المختبر": الأسلحة الإسرائيلية ضد فلسطين... علامة تجارية

الأرض، الشعب:

16. 18. استشهاد فلسطيني وأربعة إصابات برصاص الاحتلال في قطاع غزة
16. 19. مفتي القدس: التعايش الإسلامي المسيحي في فلسطين نموذج مثالي بامتياز
17. 20. مركز "العودة": مؤسسات حقوقية تناقش وضع الفلسطينيين السوريين داخل برلمان هولندا
18. 21. إصابة العشرات بجروح وبالاختناق خلال قمع الاحتلال لمسيرات الضفة الأسبوعية
18. 22. ارتفاع قائمة الأسرى الذين أمضوا ربع قرن لـ18.. عقوبات جماعية على أسرى "جلبوع"
18. 23. أسير مقدسي يدخل عامه الـ26 في سجون الاحتلال
19. 24. تقرير: الإهمال والعزل والتمييز أدوات إسرائيلية لتقسيم القدس وتعزيز السيطرة عليها

اقتصاد:

19. 25. خبير اقتصادي: خسائر حصار غزة المباشرة تجاوزت نصف مليار دولار خلال خمسة أشهر
20. 26. محللون فلسطينيون: التحفيز الأوروبية الموعودة وجه آخر لخطة السلام الاقتصادي

ثقافة:

21 27. فيلم "عمر" الفلسطيني ينافس على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي

مصر:

21 28. سفير مصر لدى السلطة: نبحت تحريك المصالحة الفلسطينية.. ولا خطوات محددة حتى الآن

22 29. الكاتب الصحفي هيكل: لا يستطيع أي فلسطيني قبول "وثيقة كيري" الكارثية

23 30. سيف الدين عبد الفتاح: حماس حركة تحرر وطني والتواصل معها ليس تهمة

الأردن:

23 31. "شريان الحياة" الأردنية تشارك في قافلة مساعدات دولية إلى قطاع غزة

لبنان:

23 32. نصر الله: قتلته الحاج حسان اللقيس سيُعاقبون عاجلاً أم آجلاً

24 33. استنفار لبناني إسرائيلي بعد محاولة قطع شجرة على الحدود

دولي:

24 34. الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة قرار السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية

25 35. لافروف يؤكد استعداد موسكو لتحريك مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية

25 36. "معاريف": روسيا تعهدت لـ"إسرائيل" بإحباط محاولات تجريده من النووي

26 37. "الأونروا" تحذر من تدهور أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بمنطقة اليرموك في سوريا

26 38. "هآرتس": لندن وواشنطن تعترضان رسائل الكترونية لشخصيات إسرائيلية

26 39. "انديبننت" العلماء الأميركيون يقاطعون جامعات "إسرائيل" بسبب معاملتها للفلسطينيين

27 40. "نيويورك تايمز": "الأمن القومي" الأمريكية تجسست على "إسرائيل"

مختارات:

27 41. الكونجرس الأمريكي يقر 632.8 مليار دولار ميزانية البنتاغون للعام 2014

28 42. وكالة الفضاء الأوروبية تطلق مركبة فضاء لتوفير خارطة ثلاثية الأبعاد لأكثر من مليار نجم

حوارات ومقالات:

28 43. حق العودة خطّ رُسم بالدم الأحمر لا يمكن تجاوزه... علي القزق

32 44. مظلة عربية للتنازلات الفلسطينية... نقولا ناصر

33 45. لماذا عاد ننتياهو من موسكو منتعشاً؟... إيلي بردنشتاين

36 كاريكاتير:

1. يدعيوت: واشنطن طلبت إخلاء مستوطنات الأغوار في إطار التسوية مع الفلسطينيين

الناصرة - أسعد تلحمي: فيما يكرر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو القول، وتحديدًا لأقطاب حزبه من المعسكر اليميني المتشدد، إن إسرائيل والسلطة الفلسطينية ليستا قريبتين من التوصل إلى اتفاق سلام كما يشيخ وزير الخارجية الأميركي جون كيري، تؤكد تقارير صحافية إسرائيلية تعتمد مصادر وثيقة مطلعة على ما يدور في غرف المفاوضات، أن واشنطن ومعها الاتحاد الأوروبي جادان في مساعيها إلى تقريب وجهات النظر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأن الأولى تعترّم حقاً عرض "اتفاق إطار" يتضمن مبادئ حل القضايا الجوهرية للصراع، بينها مطالبة إسرائيل بإخلاء المستوطنات التي أنشأتها في غور الأردن المحتل تدريجاً خلال فترة ثلاث أو أربع سنوات بهدف تسليم السيطرة على هذه الأراضي للدولة الفلسطينية.

وأوضحت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن قيادة الجيش توافق مبدئياً على إخلاء المستوطنات، بينما يعارض الفكرة المستوطنون الذين يسيطرون على 6 في المئة من الأراضي المحتلة عام 1967. وأشار المعلق العسكري في الصحيفة أليكس فيشمان إلى أن الاقتراح الأميركي يبدو غريباً، خصوصاً أن "غالبية الإسرائيليين ترى في الغور جزءاً من إسرائيل في إطار أي اتفاق في المستقبل"، وأنه حتى في حال انسحابها منه، فإن إسرائيل تصر على إبقاء جيشها فيه أيضاً بعد قيام الدولة الفلسطينية بداعي حماية حدودها مع هذه الدولة ومع الأردن. وأضاف أن الأميركيين أوضحوا لإسرائيل أنه في حال أصرت على إبقاء احتلالها للغور، فإنها مطالبة بتعويض الفلسطينيين بأرض إسرائيلية بديلة بالمساحة ذاتها.

ورأى فيشمان أنه بغض النظر عن الموقف الإسرائيلي من مقترحات كيري، "إلا أن وزير الخارجية الأميركي يستعد في جولته القريبة للمنطقة للدخول في الجولة الحاسمة من المفاوضات، مدعوماً بتأييد المجتمع الدولي". وأضاف أن كيري يطبخ "عاصفة سياسية" في المنطقة، "وهذا ما كانت إسرائيل تعترّم الاستعداد له كاستعدادها للعاصفة الثلجية الأسبوع الماضي (ويقصد عدم استعدادها)، فإن أياماً من تصيب العزق البارد تنتظر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو".

إلى ذلك، كشفت الصحيفة أن واشنطن شرعت في استطلاع مواقف أحزاب المعارضة في إسرائيل من اتفاق سلام مع الفلسطينيين قد يتم التوصل إليه، لتضيف أن السفير الأميركي في تل أبيب دان شبيرو ومساعد الوفد الأميركي الخاص للمفاوضات ديفيد مكوفسكي اجتمعا قبل يومين مع زعيم حركة "شاس" الدينية الشرقية المتمتة آريه درعي لجس نبضه من احتمال انضمامه إلى الائتلاف الحكومي في حال غادره حزب المستوطنين "البيت اليهودي" احتجاجاً على أي اتفاق يمكن التوصل إليه مع الفلسطينيين، أو مدى دعم حزبه لمثل هذا الاتفاق. وقالت الصحيفة إن الأميركيين يحاولون رسم خريطة ائتلافية جديدة لنتنياهو في حال انفرط عقد الحكومة الحالية التي يسيطر عليها اليمين المتطرف. وتابعت أن شبيرو ومكوفسكي أكدا لدرعي أن المفاوضات بين إسرائيل والسلطة تسير بجدية كبيرة، وأن الطرفين يبذلان جهوداً كبيرة لدفعها.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين إسرائيليين في أوروبا تحذيرهم من أن دول أوروبا ستحمّل إسرائيل المسؤولية في حال فشلت المفاوضات من دون التحقق في أسباب فشلها أو المسؤول فعلاً عن ذلك. وأضافوا أنه في حال فشلت المفاوضات، فإن الاتحاد الأوروبي سيخرج من الدرج مبادرات مناوئة لإسرائيل لتشكل وسائل ضغط عليها، مثل تأشير منتجات المستوطنات، وتحذير رجال أعمال من الاتجار مع هذه المستوطنات، وتقيد اتفاقات التعاون بين دول الاتحاد وإسرائيل، وإلغاء اتفاقات تعاون بين شركات أوروبية وشركات إسرائيلية تنشط في المستوطنات.

وبحسب دبلوماسي إسرائيلي، فإن ما تعرضت إليه إسرائيل في الفترة الأخيرة من بدايات مقاطعة أوروبية "ليس سوى السنونة الأولى" قياساً بما سيحصل في حال فشلت المفاوضات، "وثمة تخوف لدينا من أن كل المبادرات للمقاطعة التي نجحنا في وقفها حتى اليوم لجباية ثمن منا، قد يصبح مبادرات رسمية من الاتحاد الأوروبي في حال فشل المفاوضات".

وأشارت الصحيفة إلى أن الدبلوماسيين الإسرائيليين في أوروبا يتأهبون لـ "تسونامي سياسي مناوئ لإسرائيل"، وأن الانطباع السائد لديهم هو أن كيري يعمل على تأجيج الموجة المعادية لإسرائيل، ويستخدمها وسيلة ضغط عليها "وهذا نوع من التهديد لدفعنا نحو الاتجاه الصحيح".

وكشفت الصحيفة ان وزارة الخارجية الأميركية استأجرت 50 غرفة في أحد الفنادق الفاخرة في مدينة القدس ابتداء من منتصف كانون الثاني (يناير) المقبل. وأضاف ان مهاجمة كيري للرئيس محمود عباس ولنتنياهو تشير إلى الاقتراب من مرحلة الحسم، وان عدداً كبيراً من طاقم المفاوضات المضخم الذي يضم نحو 130 شخصاً يحيطون بكيري، سيغادرون واشنطن للاقامة في القدس مباشرة على الطريق المؤدي الى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2013/12/21

2. اشتية: أتحدى أن يطرح نتيناهو مشروع للسلام على حدود عام 1967 وإنهاء الاحتلال

بيت لحم - محمد يونس: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عضو الوفد المفاوض المستقل الدكتور محمد اشتية إن إسرائيل قتلت بدم بارد منذ بدء المفاوضات مع إسرائيل 31 فلسطينياً، وأعلنت عطاءات لبناء 5992 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، وهدمت 209 بيتاً ومنشأة، فيما زادت اعتداءات المستوطنين بنسبة 41 في المئة.

وقال اشتية في لقاء مع عدد من الصحافيين في مدينة بيت لحم على هامش احتفالات عيد الميلاد، ان الجانب الفلسطيني عاد الى المفاوضات في 29 تموز (يوليو) الماضي لمدة تسعة أشهر بعد تفاهات مع الادارة الاميركية نصت على قيام اسرائيل بوقف البناء في المستوطنات القائمة في قلب الضفة، وتقليص البناء في الكتل الاستيطانية، وعدم تنفيذ خطة بناء مستوطنة (اي 1) شرق القدس، وإطلاق اسرى ما قبل اتفاق أوسلو وعددهم في حينه 104 أسرى. وأضاف: «في المقابل، يلتزم الجانب الفلسطيني بالتفاوض لمدة تسعة أشهر يتوقف خلالها عن تقديم طلبات للانضمام الى مؤسسات الأمم المتحدة».

وأوضح اشتية ان اسرائيل حاولت بعد العودة الى المفاوضات فرض معادلة جديدة تقوم على الاستيطان في مقابل اطلاق الاسرى، ضاربة بعرض الحائط التفاهات التي تم التوصل اليها مع وزير الخارجية الاميركي جون كيري. وأكد انه استقال من الوفد الفلسطيني المفاوض بعد ان تبين له ان اسرائيل لا تريد التزام التفاهات الاميركية، وواصلت سياسة القتل والاجتياح وزادت من الاستيطان، مشيراً الى ان هذه الممارسات «تقوض مكانة الوفد الفلسطيني المفاوض». وقال: «المفاوضات هي اعلان نيات، ولو كانت الحكومة الاسرائيلية معنية بهذه المفاوضات لأجرت تغييراً في سياستها، لكن كل ما يصدر عنها يؤكد انها ماضية في مشروعها الاستيطاني والعدواني على الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «تبين لنا اننا نتفاوض مع تسيبي ليفني (رئيسة الوفد الاسرائيلي) واسحق مولخو (عضو الوفد)، وليس مع الحكومة الاسرائيلية»، مشيراً الى ان هذه الحكومة واصلت وصعدت من اجراءاتها التي كانت جارية قبل المفاوضات، وان عدداً كبيراً من اعضاء الحكومة بادر الى القيام بمشاريع استيطانية او القيام

بأنشطة احتجاجية على المفاوضات. وأضاف: «اتحدى ان يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بطرح مشروع للسلام على حدود عام 1967 وانهاء الاحتلال، على حكومته، فأنا واثق ان اي وزير لن يصوت معه».

ورأى ان البديل للمفاوضات الثنائية الجارية برعاية اميركية يقوم على ايجاد معادلة دولية شبيهة بما جرى مع ايران في جنيف والقيام بمقاومة شعبية. وأضاف: «كما حدث جنيف - ايران، يجب ان يحدث جنيف فلسطين». وتابع: «المعادلة ليست اما مفاوضات او مقاومة، فمن يزرع على الأرض يحصد على الطاولة». واعتبر ان هذا التوجه يتطلب انجاز المصالحة والقيام بالمقاومة الشعبية والتوجه الى الأمم المتحدة، اذ ان «طاولة المفاوضات تحتاج الى رافعة، وهذه الرافعة غير موجودة لغاية الآن، لذلك فإن المفاوضات لن تحقق اي تقدم». وأشار الى ان اسرائيل رفعت من السقف التفاوضي بعد الربيع العربي، وانها وضعت قضايا جديدة على طاولة المفاوضات لم تكن موجودة مثل الاعتراف الفلسطيني بيهودية دولة اسرائيل، والامن الاسرائيلي في الاغوار.

وقال: «ان ميزان القوى على الارض لا يعطينا الحد الأدنى من العدالة، لا المتغيرات في الإقليم، ولا كيري الذي لا يحظى بدعم من الادارة الاميركية، ولا دور المجتمع الدولي». وزاد: «المطلوب فلسطينياً هو التمرس خلف الثوابت والاصرار على انتهاء الاحتلال وعلى القدس وعلى حل عادل لقضية اللاجئين».

الحياة، لندن، 2013/12/21

3. يحيى موسى: على فتح فرز شريك وطني قبل أن يقضي عباس على الشعب والقضية

دعا النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس يحيى موسى، حركة فتح إلى أن تصحح أوضاعها وتفرز شريكاً وطنياً قبل أن "يقضي" رئيس السلطة محمود عباس على الشعب والقضية، كما قال. وأضاف موسى في تصريح نشره عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "أن الشعب الفلسطيني العظيم يستحق زعيماً وطنياً يمثلته ويحقق آماله ويحترم مشاعره ومقاومته ولا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يخونه ولا يسلمه".

وانتقد موسى دعوة حركة حماس المستمرة للرئيس عباس تطالبه بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتحقيق المصالحة، وقال: "شعرت بغضب لاتصال (رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل) الأخ أبو الوليد بمحمود عباس مع استمرار الأخير بالتفاوض رغماً عن أنف الجماعة الوطنية الفلسطينية ورغم مشاركته في خنق شعبنا في غزة وتلذذه بتعذيبها مستقوياً على ذلك بالتحالف مع الخارج". وأضاف "وزاد من حيرتي واستهجاني استمرار توجيه حماس الدعوة تطالبه بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتحقيق المصالحة. على حماس أن تدرك أنه لا يوجد شريك في المصالحة وعلى فتح أن تصحح أوضاعها وتفرز لنا شريكاً وطنياً قبل أن يقضي عباس على الشعب والقضية".

فلسطين أون لاين، 2013/12/21

4. النائب أبوشهلا: منع فتوح من دخول غزة مرفوض ومستهجن ويحتاج لتفسير عاجل من حماس

غزة: قال الدكتور فيصل أبوشهلا عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح ان منع حركة حماس الرئيس الفلسطيني السابق والمستشار الشخصي للرئيس محمود عباس روجي فتوح من دخول بلده غزة مرفوض ومستهجن ولا يصب في اجواء الحديث عن المصالحة.

وأضاف أبو شهلا في تصريحات له "نحن نسعى لانتهاء الانقسام بكافة مظاهره وهذا يعتبر منهم أو ابعاد لمواطن فلسطيني فهو جاء الى غزة لحضور مناسبة اجتماعية تخص زفاف ابن أخيه الدكتور المرحوم تيسير فتوح".
وأضاف أن فتوح له صفته الاعتبارية والتنظيمية باعتباره رئيس سابق ومستشار حالي للرئيس مستغربا الطريقة التي تم التعامل بها معه من قبل عناصر أجهزة حماس الأمنية. وطالب أبو شهلا حماس بتفسير واضح وعاجل لهذا الاجراء.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/21

5. هآرتس: حماس تدير خلاياها العسكرية بالضفة عبر أسرى محررين من غزة وتطور طائرات بدون طيار

القدس المحتلة - ترجمة صفا: زعمت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر الجمعة أن حركة حماس أقامت من جديد قيادة الجناح العسكري في الضفة الغربية المحتلة ولكنها تُدار من قطاع غزة عبر أسرى محررين بصفقة "وفاء الأحرار".

واستندت الصحيفة في تقريرها المطول بهذا الشأن إلى الاستنتاجات التي توصلت إليها اذرع الأمن الإسرائيلية، حيث وضعت حماس على رأس تلك القيادة أسرى محررين في صفقة وفاء الأحرار حيث قضى هؤلاء عشرات السنين في السجون الإسرائيلية بعد إدانتهم بمقتل الكثير من الإسرائيليين وتم إبعادهم إلى غزة في إطار الصفقة. وتضيف الصحيفة أن المنسق العام لنشاطات التنظيم في الضفة هو الشيخ صالح العاروري والذي أبعده "إسرائيل" إلى سوريا وبعدها انتقل إلى تركيا وذلك قبل إتمام صفقة "وفاء الأحرار".

قيادة العمل

وادعت الصحيفة أن العاروري يقود العمل ومجموعة من مفرجي الصفقة، حيث يقود اثنان منهم الدائرة القيادية المصغرة لكتائب القسام في الضفة الغربية وهما أحد الأعضاء المركزيين في خلية صوريك ويدعى عبد الرحمن غنيمات حيث قامت خليته بتنفيذ عمليات مؤلمة للإسرائيليين في سنوات التسعينات منها عملية خطف وقتل الجندي شارون إدري بالإضافة للعملية في مطعم أبروبو بتل أبيب عام 97 حيث قُتل ثلاثة إسرائيلييين. أما القائد الآخر لتلك الدائرة -حسب الصحيفة- فهو مازن فقها، حيث قام في العام 2002 بإرسال فلسطيني ليفجر نفسه في إحدى الباصات الإسرائيلية الأمر الذي أدى لمقتل تسعة إسرائيلييين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاثنين وبالتعاون مع مبعدين آخرين يقومان بإعطاء التوجيهات وتحويل الأموال للخلايا العاملة في الضفة الغربية وذلك على مدار الساعة وبصورة موسعة.

وتقول الصحيفة إن أجهزة الأمن الإسرائيلية تمكنت من إحباط ثمانين مخططاً لتنفيذ العمليات في الضفة الغربية قادمة بتوجيهات من غزة وذلك خلال العاملين الأخيرين، حيث اعتقلت الكثير من نشطاء حماس الذين سافروا إلى القطاع وتلقوا هناك التدريبات على إقامة مختبرات المتفجرات وتدريبوا أيضاً على كيفية استخدام السلاح، كما قالت.

وأضافت أن خطة حماس طموحة جداً، " حيث كشف الشاباك عن أن جزءاً من العمليات المحبطة كانت تسير نحو القيام بعمليات تفجيرية وخطف وإطلاق نار، إلى أن مصادر الشاباك قالت إن مستوى التنفيذ لا زال متوسطاً". وتقول الصحيفة إن الكثير من نشاطات الجيش الليلية في الضفة معدة لإحباط نشاطات هذه الخلايا والموجهة عن بعد.

وفي هذا السياق، ذكرت الصحيفة عدة حالات تمكنت فيها أجهزة الأمن الإسرائيلية من كشف خلايا بارزة لحماس في الضفة في الآونة الأخيرة ومنها إحباط شبكة عسكرية كبيرة تابعة لحماس في رام الله خلال شهر كانون الثاني / يناير من هذا العام حيث كانت تتلقى التوجيهات من غزة لتنفيذ العمليات، وتم إحباط عملية تحويل أموال لأهداف مشابهة في الخليل خلال شهر شباط / فبراير من هذا العام، وفق زعمها. وبالإضافة لذلك، فقد اعتقل الشاباك الإسرائيلي ناشط عسكري في حماس من جنين شمالي الضفة بزعم تلقيه التدريبات مع نشطاء آخرين من الضفة في القطاع، وذلك بعد خروجهم إلى الأردن ومن هناك إلى الأراضي المصرية وبعدها إلى القطاع، حيث تلقت الأموال من مازن فقهاء لذات الغرض. ونوهت الصحيفة إلى أن قيادة الكتائب في الضفة والمتواجدة في غزة تتلقى المساعدة أحياناً من وزير الداخلية في غزة فتحي حماد، بينما تبدو القيادة السياسية في القطاع كرئيس الحكومة إسماعيل هنية أقل ضلوعاً في تلك النشاطات، أما قيادة الكتائب في غزة فقد أولت مهمة توجيه النشاطات العسكرية في الضفة لأبناء نفس المناطق والمباعد إلى غزة، كما قالت.

قيادة الكتائب

وترسم الصحيفة صورة الهرم العسكري الجديد للقسام في القطاع، حيث يشغل القيادي مروان عيسى منصب (وزير الدفاع) غير الرسمي للحركة وهو المسئول عن التنسيق بين الجناح العسكري والمستوى السياسي في الحركة.

أما قائد الأركان الحقيقي للقسام فهو محمد ضيف، وهو أقدم مطلوبي حماس، حيث نجا من عدة محاولات اغتيال إسرائيلية ويعتبر الضيف مسئولاً عن المشاريع المركزية التي أدت إلى تعاضد قوة حماس وعلى رأسها مشروع إنتاج الصواريخ، وفق الصحيفة.

وتدعي الصحيفة أن الأزمة مع مصر والقطيعة ما بين حماس وإيران على ضوء موقف حماس مما يحدث في سوريا قد قطعت خط تهريب السلاح الذي كان يأتيها من إيران عبر السودان ومصر وصولاً إلى القطاع، " حيث تسعى حماس حالياً لإيجاد بديل محلي عبر التصنيع الذاتي لصواريخ إم 75 القادرة على الوصول إلى مسافة 70 كيلومتر بما في ذلك منطقة تل أبيب الكبرى وسط إسرائيل".

وتختم الصحيفة تقريرها بالإشارة إلى أن حماس لا تهمل خططها الأخرى كحفر عشرات الأنفاق الدفاعية تحت مدن القطاع إلى جانب الأنفاق الهجومية التي ستستخدمها وقت الحاجة لإدخال نشطائها المسلحين إلى الأراضي المحتلة عام 48.

وأضاف "كما يعكف مهندسو حماس في هذه الأيام على تطوير طائرات بدون طيار بعد أن وجه الجيش ضربة لهذه الخطة خلال غاراته الجوية أثناء عملية حجارة السجيل الأخيرة، وتعكف حماس أيضاً على استكمال نشر وسائل مراقبة على طول الحدود مع إسرائيل للاستعداد جيداً لما يدور خلف الحدود" كما تقول الصحيفة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/12/20

6. اشتية: يجب أن يتم العمل على إعادة تفعيل المصالحة مع حركة حماس

بيت لحم - القدس دوت كوم - عبدالرحمن يونس: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد اشتية، في حديث خاص أجرته معه القدس دوت كوم، أنه يجب ان يتم العمل على اعادة تفعيل المصالحة مع حركة حماس، التي ارسل قاداتها رسائل ايجابية للرئيس محمود عباس عبر اتصالات هاتفية. وكشف اشتية النقاب عن لقاء له وللقيادي في فتح عزام الاحمد مع قيادات من حركة حماس عقد في قطر لست ساعات مؤخرا، جرى خلالها مناقشة ملف المصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، تقوم على المهنية لوزراءها.

القدس، القدس، 2013/12/21

7. ممثل حماس في لبنان: المخيمات الفلسطينية لن تكون لتصفية الحسابات

ذكرت المستقبل، بيروت، 2013/12/21، أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أقامت حفل استقبال بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقتها، في بيروت، حضره عدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية والاحزاب اللبنانية والقوى الفلسطينية. وألقى ممثل "حماس" في لبنان علي بركة كلمة أكد فيها أن "المقاومة خيارنا وطريقنا نحو النصر والتحرير والعودة، وستبقى بناذقنا مشرعة تحمي القدس والأقصى، وتحمي الثوابت الوطنية، وتحمي الوطن والشعب، وسنواصل طريقنا الشاق الطويل مهما كانت العقبات والمؤامرات". وأعلن تمسك حماس بـ"حق العودة وتحرير كامل أرضنا المحتلة من البحر إلى النهر ومن الجليل إلى النقب، رافضين مشاريع التوطين والتهجير والوطن البديل، متمسكين بالقدس الموحدة عاصمة لدولتنا المستقلة". ودان الأحداث الأمنية المتقلبة في لبنان، مؤكداً دعم حماس لوحدة لبنان وأمنه واستقراره، وأن المخيمات الفلسطينية لن تكون ساحة لتصفية الحسابات أو صندوق بريد لأحد أو منطلقاً لاستهداف السلم الأهلي في لبنان. كما دان التحريض الإعلامي والسياسي الذي يستهدف الوجود الفلسطيني في لبنان في محاولة مكشوفة لزع الفلسطينيين في الفتنة المذهبية والصراعات الداخلية، مطالباً السلطات اللبنانية باتخاذ إجراءات فاعلة لوقف هذا التحريض الذي يسيء للعلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. وطالب مجلس النواب والحكومة اللبنانية بالعمل لإقرار الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين، مطالباً بـ"تأمين المال الكافي لإعادة إعمار مخيم نهر البارد وإيجاد مراكز إيواء موقفة للنازحين الفلسطينيين من سوريا.

وأضافت السفير، بيروت، 2013/12/21، قاسم قصير، أن حركة "حماس" نجحت في جمع عدد كبير من الشخصيات السياسية والدينية والديبلوماسية من مختلف الاطراف، في حفل الاستقبال، وقالت مصادر قيادية في "حماس" لـ"السفير" ان "هذا الجمع الكبير من القوى اللبنانية والفلسطينية والاسلامية في الاحتفال، يؤكد ان فلسطين هي التي تجمع وتبقى المحور الاساسي للجميع وهي للجميع من دون استثناء، خصوصا ان القضية الفلسطينية تمر اليوم في مرحلة خطيرة في ظل المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني برعاية اميركية والتي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية"، وقد شارك في الاحتفال دبلوماسيون إيرانيون وسودانيون.

8. فتح: مازلنا في صراع مع الاحتلال ومقاومته بالأساليب المشروعة حق ثابت

رام الله: رأت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" أنه لا يمكن تصنيف العمليات العسكرية لقوات جيش الاحتلال الاسرائيلي وقتل المواطنين الفلسطينيين إلا ضمن جرائم الحرب، وأكدت أنه "لا شرعية ولا مصداقية لأي مبرر للاحتلال، وأن العالم يجمع على تصنيف الاحتلال الاستيطاني كجريمة حرب مخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

وأشارت حركة "فتح" في افتتاحية نشرتها اليوم على موقعها الرسمي على الانترنت، إلى أن حكومة دولة الاحتلال تدرك جيدا أن استدراج الفلسطينيين الى مربع العمل المسلح من جديد سيبلها للتخلص من استحقاقات عملية السلام المنطلقة قبل شهور تحت سقف زمني محدد، ورأت أن هذا الهدف هو ما يفسر تصاعد وتيرة العمليات العسكرية لجيش الاحتلال ضد مواطنين فلسطينيين، بعد ما أسمته بـ "عجزها" عن استدراج عمليات تفجيرية كما كانت تفعل سابقا عند كل منعطف مهم تمر بها عملية السلام. وقالت: "إننا نمتلك حق وشرعية المقاومة، كما منحنا اياها مواثيق وقوانين الشرعية الدولية، وهذا يعني اننا كنا ومازلنا في صراع مع الاحتلال، حتى وان قررنا أساليب جديدة للمقاومة، لكن ذلك لا يعني اعدام الأساليب المشروعة. فصبر الشعب هو الدافع الموجه للقيادة السياسية، وصبر القيادة السياسية نابع من تأمين المصالح العليا للشعب الفلسطيني وتقديراتها للوقائع والظروف بدوائرها المتتالية المحلية والعربية والإقليمية الدولية".

قدس برس، 2013/12/20

9. ذكرى انطلاق "الشعبية" في صيدا

أحييت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في منطقة صيدا، ذكرى انطلاقها السادسة والأربعين في حفل استقبال في مركز معروف سعد الثقافي، في حضور ممثلين للفصائل الفلسطينية والأحزاب والقوى اللبنانية السياسية والإسلامية. وألقى عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤولها في الخارج ماهر الطاهر كلمة أكد فيها أن "مسيرة الجبهة حافلة بالمحطات النضالية المعقدة بالدم والشهداء، ومليئة بالإيجابيات والسلبيات والعبر".

وقال الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد، "الأخطار التي تتعرض لها الأمة العربية في هذه المرحلة هي أخطار وجودية تهدد هويتها ومصيرها وبقائها". وأضاف: "في لبنان تتسارع محاولات تفجير الفتنة المذهبية، كما تتزايد محاولات جر المخيمات إليها. الدولة لا تقوم بواجباتها لمواجهة تلك المحاولات". وتابع: "لقد شكل تأسيس الجبهة الشعبية قبل 46 عاما دفعا كبيرا للثورة الفلسطينية، كما شكل إضافة نوعية مميزة".

المستقبل، بيروت، 2013/12/21

10. وزير الداخلية الإسرائيلي: لا مؤشرات على قرب اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة

غزة . أشرف الهور: قال وزير الأمن الداخلي يتسحاق اهارونوفيتش إنه ليست هناك مؤشرات تدل على قرب اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة. وأشار في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية إلى أن وقوع حوادث إلقاء حجارة وزجاجات حارقة في المناطق الفلسطينية وفي أطراف مدينة القدس، لكنه قال إنه ليست هناك جهة تقوم بتوجيه هذه الحوادث.

وفي الآونة الأخيرة شهدت عدة مناطق في الضفة الغربية وقوع مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال، وأدت تلك المواجهات إلى سقوط عدد من الشهداء الفلسطينيين، آخرها أول أمس حيث استشهد شابين في هجمات متفرقة.
وقال إن إسرائيل تعلم عددا من النشطاء الذين أطلق سراحهم في صفقة شاليط "عادوا إلى ممارسة الإرهاب"، مشيرا إلى أن قوات الأمن تعمل من أجل إلقاء القبض عليهم.

القدس العربي، لندن، 2013/12/21

11. معاريف: نتياهو يفضل السيسي لحكم مصر

قالت صحيفة (معاريف) الجمعة، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو مقتنع بأنه هو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين متفقان على أن الأسد أفضل من البدائل الأخرى في سورية وأن حكم الجنرالات في مصر أفضل بكثير من حكم الإخوان المسلمين".

الشعب، مصر، 2013/12/21

12. يدعيوت: نتياهو يعترم تغيير الائتلاف الحكومي.. اتهام ليفني بالمسؤولية عن الأزمات

اتهم مقربون من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، وزيرة العدل، تسبي ليفني بالمسؤولية عن الأزمات الائتلافية الأخيرة، وخاصة تلك التي اندلعت بين حزبي يش عتيد و"البيت اليهودي" على خلفية مشروع اقتراح قانون منح حقوق ونقاط استحقاق ضريبية للمثليين جنسيا، وذلك من خلال قيامها كرئيسة للجنة التشريع الوزارية، بالمسارعة لعرض هذه القوانين والتصويت عليها، تمهيدا لعرضها أمام الكنيست بدلا من إرجاء البت فيها لحين التوصل إلى تسوية بين مختلف الفرقاء في الائتلاف الحكومي.

وقال مقربون من نتياهو، لصحيفة معاريف، إن هناك غضبا عارما في ديوان نتياهو على إدارة ليفني للجنة التشريع الوزاري، خاصة وأن مقدمي الاقتراحات أنفسهم لم يتوقعوا أن تتم المصادقة على اقتراحاتهم بهذه السرعة، وكان هدفهم من طرحها هو إحداث ضجة إعلامية وإثارة النقاش بين مختلف الأحزاب.

ونقلت الصحيفة عن أعضاء كنيست من حزب "يش عتيد" قولهم إن ليفني تسارع إلى عرض اقتراحاتهم للتصويت عليها في اللجنة الوزارية، مما يسبب في حالات كثيرة أزمات وتوتر بين الشركاء في الحكومة، وخاصة بين حزب البيت اليهودي و"يش عتيد" على خلفية القوانين والاقتراحات الأخيرة التي تناقض "الشريعة اليهودية" وهو ما يثير غضب البيت اليهودي ويجعله يهدد بأزمة ائتلافية.

ونقل الموقع أن هذا التوجه الذي تتبعه ليفني قد يكون مدفوعا برغبة ليفني دفع البيت اليهودي لترك الائتلاف الحكومي، سواء على خلفية قضايا اجتماعية ودينية، مثل قانون المثليين جنسيا، واقتراحات قوانين تجنيد الحريديم، أو على خلفية المسيرة السلمية، لعل ذلك يفضي عند ساعة الحسم إلى انضمام حزب العمل إلى الائتلاف الحكومي.

في المقابل ذكر موقع يدعيوت أحرونوت اليوم أن نتياهو يعترم، في أقرب فرصة تغيير الائتلاف الحكومي، وذلك تمهيدا لاقترب الحسم بشأن اتفاق الإطار الذي يسعى وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري إلى فرضه على الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في مطلع كانون ثاني القادم. ومع أن الموقع لم يحدد الوجهة التي يعترم نتياهو السير باتجاهها إلا أنه من غير المستبعد أن يسعى نتياهو إلى تخفيف الضغوط

الأمريكية عنه، والتخلص من اليمين المتطرف المتمثل بحزب البيت اليهودي وإدخال حزب العمل، وربما أحزاب الحريديم لحكومته.

عرب 48، 2013/12/20

13. موقع ديبكا: قنص الخليل فر إلى غزة.. الأجهزة الأمنية الفلسطينية لا يؤمن جانبها

القدس المحتلة: كتب موقع ديبكا الإسرائيلي انه "بفارق ساعات معدودات هوجمت قوتان من الجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية في كل من مدينتي جنين وقلقيلية من قبل الفلسطينيين، هذه الأحداث أضاعت عدد من النقاط الحمراء لدى المستويات السياسية والأمنية الإسرائيلية".

واضاف موقع "ديبكا" ان "خطورة ما جرى في مخيم جنين هو فشل قوات الجيش من اعتقال ناشط في الجهاد الإسلامي متهم بـ"الارهاب" بعد أن قام الفلسطينيون بإطلاق النار، وإلقاء العبوات الناسفة بشكل مباشر على الجنود الإسرائيليين مما أعاق مهمتهم، وهنا يمكن الحديث عن معركة فعلية قتل فيها فلسطيني وجرح سبعة آخرين، ولم يصب أحد من جنود الجيش الإسرائيلي".

أما عن جريمة الاحتلال الإسرائيلي في قلقيلية، فكتب الموقع نفسه بان "خطورة ما جرى في مدينة قلقيلية أن من قام بإطلاق النار على جنود الجيش الإسرائيلي لم يكن عضو في أي تنظيم إسلامي، بل كان عضو في جهاز المخابرات العامة الفلسطينية بقيادة الجنرال ماجد فرج".

ويرى موقع "ديبكا" العبري أن أجهزة الأمن الفلسطينية لا يؤمن جانبها، وقال في هذا السياق: "من الأجدى بنا أن نتذكر محاولة عناصر من الأمن الفلسطيني قبل 13 عاماً، مع بداية الانتفاضة الفلسطينية في العام 2000 الاعتداء على ضباط من الجيش الإسرائيلي الذين كانوا يخدمون معهم في مكاتب التنسيق المشترك بحضور ضباط أمريكيان وبريطانيين".

ويرى الموقع العبري أن هناك أربعة أسباب أدت معاً لارتفاع وتيرة الأحداث الأمنية في الضفة الغربية وزعم أن هذه الأسباب مجتمعة التي سنذكرها فيما يلي ، إلى جانب الفشل في إلقاء القبض على قنص الخليل الحمساوي الذي فر إلى قطاع غزة أدت لارتفاع وتيرة الأحداث في الضفة الغربية، وللجاهزية في مواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي

أول هذه الأسباب رفض الرئيس محمود عباس لخطة جون كيري الأمنية التي قدمت في الثاني عشر من الشهر الحالي خلال زيارته الأخيرة، ورفض أبو مازن أيضاً بقاء أي جندي إسرائيلي في أرض الدولة الفلسطينية بشكل عام، وفي منطقة غور الأردن بشكل خاص، كما رفض أبو مازن وجود ممرات أمنية داخل الضفة الغربية تمكن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي من التحرك فيها لأغراض أمنية.

رفض الرئيس أبو مازن لخطة كيري الأمنية كان بمثابة رسالة للأجهزة الأمنية الفلسطينية بضرورة مقاومة أي تواجد إسرائيلي في الضفة الغربية وفي غور الأردن.

أما السبب الثاني حسب تحليلات موقع ديبكا هو اهمال المستويات السياسية والأمنية الإسرائيلية للرأي العام الإسرائيلي، وتجاهلهم لحقيقة أن أجهزة الأمن الفلسطينية تستخدم سياسية "الباب الدوار" مع من تتهمهم "إسرائيل" بالإرهاب، وتكرر أسمائهم لأجهزة الأمن الفلسطينية، لا بل يحصل أكثر من ذلك، وهو قيام الأجهزة الأمنية الفلسطينية بتحذير هؤلاء من إنهم على قائمة "المطلوبين" للأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وكل هذا يتم بتعليمات سرية من الرئيس أبو مازن نفسه.

ونتيجة موقف الأجهزة الأمنية الفلسطينية يدعي موقع "ديبكا" أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تضطر للدخول للقرى والمخيمات الفلسطينية لاعتقال المتهمين بـ "الإرهاب"، الفلسطينيون من جهتهم يستغلون دخول الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لنصب الكمائن لهم.

والسبب الثالث لارتفاع وتيرة الأحداث الأمنية هو عدم تعاطي المستوى العسكري كما يجب مع عمليات القتل التي تعرض لها جنود من جيش الاحتلال في قلقيلية والخليل والعفولة وعلى الحدود اللبنانية، فاعتبار هذه العمليات فردية كما سماها وزير الحرب الإسرائيلي عززت التوجهات لدى أفراد آخرين لإرتكاب مثل هذه العمليات، وكان يحذر على الجيش التعامل مع هذه الأحداث بهذا الشكل.

وعن آخر الأسباب حسب نفس الموقع، السلبية المطلقة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في التعامل مع ما يجري في قطاع، وبالتحديد مع كل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ورئيس أركان الجيش "بني جنتس" السبب الأول بهذه السلبية الذي يقول من الأفضل عدم تغيير الأوضاع في قطاع غزة لأننا لا نعلم من سيطر عليها بدلاً من حماس والجهاد الإسلامي.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/20

14. هارتس: اليهود الأشكناز من نسل نساء أوروبيات ولا علاقة لهم بالشرق الأوسط

المجد - ترجمات: كشف بحث في علم الوراثة صدر مؤخراً أن اليهود الأشكناز، والذين يشكلون غالبية يهود العالم، هم من نسل نساء أوروبيات وليس من نساء شرق أوسطيات جرى نفيهن إلى أوروبا .

صحيفة "هارتس" التي نشرت نتائج البحث في موقعها على الشبكة، يوم أمس الجمعة، أشارت انه يفند ادعاءات أبحاث سابقة، كانت تقيد بأن أصل اليهود من أربع أمهات عشن في الشرق الأوسط، وان مصدر يهود أوروبا هو من يهود تم نفيهم من فلسطين (ارض إسرائيل). ويستنتج البحث ان أصل يهود أوروبا هو نساء من أوروبيات تهودن.

وتعزز نتائج البحث الذي قاده مارتن ريتشاردز، من جامعة هاردسفيلد في بريطانيا، النظرية القائلة ان أصول يهود أوروبا ومركزها يعود الى موجات واسعة لتغيير الديانة إلى اليهودية، التي شهدتها أوروبا واستمرت حتى القرن الميلادي الرابع.

البحث الذي يثير ردود فعل واسعة، فحص التتابع الوراثي الكامل ليهود أوروبا دون تمييز بين شرقها وغربها ووجد ان 80% من الأصل الوراثي الأشكنازي مصدره أوروبا، بينما تبين أن 20% فقط من المناطق المجاورة لها مثل الشرق الأوسط.

هذا وينضم البحث الى مجموعة أبحاث تحاول الإجابة عن سؤال حول مصدر اليهود الأشكناز، الذين يشكلون غالبية يهود العالم، وهل هناك مركب وراثي يهودي مشترك يوحد الجاليات اليهودية المختلفة الموجودة في العالم.

وتثير الأبحاث الوراثية التي تجري حول هذا الموضوع، ردود فعل واسعة بسبب تداعياتها السياسية والإيديولوجية، بينما يؤيد العديد منها النظرية التاريخية التي يتبناها البروفيسور زاند في كتبه، والتي تقول بعدم وجود أصول مشتركة للمجموعة التي تسمى اليوم "الشعب اليهودي" وان هذه المجموعة تتشكل من خليط من شعوب متعددة.

المجد الامني، 2013/12/15

15. "إسرائيل" ترسم أحادياً الحدود البحرية مع لبنان

يحيى دبوق: أعلنت وزارة القضاء الإسرائيلية مشروع قانون بشأن حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة، بصورة أحادية الجانب، بعد تعذر الاتفاق مع لبنان. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يأتي القرار في سياق الضغط على لبنان والولايات المتحدة، بهدف الحصول على تسوية رابحة لإسرائيل التحرك الإسرائيلي الجديد، كشفت عنه صحيفة يديعوت أحرونوت أمس، وذكرت أن "وزارة القضاء أعلنت عن مشروع قانون جديد حول حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة، قد يفرض هذه الحدود بصورة أحادية الجانب، بعد تعذر الاتفاق مع لبنان"، منوهة بأن "عدم التوافق على الحدود البحرية من شأنه أن يتسبب بتصعيد الوضع (الأمني) في البحر المتوسط".

الاخبار، بيروت، 2013/12/21

16. "هآرتس": وثيقة سرية تكشف أن مانديلا تدرّب مع الموساد قبل اعتقاله عام 1962

بيروت: بعد أسبوع من مراسم تشييع الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا ودفنه، والتي غاب عنها كبار المسؤولين الإسرائيليين، كشفت وثيقة سرّيتها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الجمعة أن مانديلا الذي ناضل ضد نظام الفصل العنصري في بلاده في خمسينات القرن الماضي، خضع لتدريب عسكري على يد عناصر من جهاز الموساد في إثيوبيا عام 1962 قبل أشهر قليلة من اعتقاله في جنوب أفريقيا.

وصحيح أن الفترة التي تتحدث عنها الوثيقة هي الفترة التي كان مانديلا يناضل فيها ضد نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا حليف إسرائيل، إلا أنه يتّضح من تفاصيل الوثيقة أن مانديلا الذي كان مناصراً للقضية الفلسطينية، لم يكشف عن هويته للموساد وكان يحتاج إلى تدريب عسكري من أجل دعم نشاط الجناح العسكري لـ"المؤتمر الوطني الإفريقي" الذي كان يرأسه.

وأوضحت الصحيفة أنها حصلت على وثيقة مصنّفة "سرية للغاية" مما يسمّى "أرشيف دولة إسرائيل" تكشف أن مانديلا فرّ من جنوب أفريقيا في كانون الثاني (يناير) 1962، وزار دولاً أفريقية عدة بينها إثيوبيا والجزائر ومصر وغانا، وكان هدفه لقاء زعماء هذه الدول وحشد دعم مالي وعسكري للجناح العسكري لـ"المؤتمر الوطني الإفريقي" الذي كان سرّياً آنذاك.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوثيقة هي رسالة مؤخّرة في 11 تشرين الأول (أكتوبر) 1962، وجّهها جهاز الموساد إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية وسفير إسرائيل في إثيوبيا آنذاك شمويل ديبون، وتتضمن تفاصيلاً عن التدريب العسكري الذي تلقاه مانديلا الذي لم يفصح عن هويته لعناصر الموساد وقال إن اسمه ديفيد موبساري.

والرسالة وجّهت بعد شهرين على اعتقال مانديلا في جنوب إفريقيا ويوضح الموساد فيها أنه لم يعرف هوية الرجل الذي خضع للتدريب إلاّ عند اعتقال مانديلا حين تبيّن أنّهما شخص واحد.

وقالت الرسالة إن الأحاديث التي أجراها مانديلا مع العناصر أظهرت ميله إلى الفكر الشيوعي. وأشارت "هآرتس" إلى أن الرسالة بقيت لعقود في "أرشيف دولة إسرائيل" ولم يتم الكشف عنها. واكتشفها قبل أيام شخص يجري بحثاً عن جنوب أفريقيا لأطروحة الماجستير في الجامعة العبرية.

الحياة، لندن، 2013/12/21

17. البرنامج التلفزيوني الإسرائيلي "المختبر": الأسلحة الإسرائيلية ضد فلسطين... علامة تجارية

قيس قاسم: كلما جرّب العسكريون الإسرائيليون أسلحتهم الجديدة على الفلسطينيين أكثر، كلما ضمنوا لصناعتهم الحربية أسواقاً أكبر... هذا ما توصل إليه البرنامج التلفزيوني الإسرائيلي "المختبر" الذي سعى، على رغم الجو العدائي الذي تحرّك فيه، إلى البحث عن حقيقة وجود "متلازمة" صناعة الأسلحة في إسرائيل وحروبها في المنطقة، باعتبار أن الحرب، ووفق التجربة التاريخية، هي من أهم مكوناتها ولا يمكن لها أن تستمر من دونها.

للتوصل إلى هذا الاستنتاج احتاج البرنامج السير في طرق شائكة وخطيرة، لا لأن موضوعه يمسّ مبادئ السياسة الإسرائيلية فحسب، بل يتعداه إلى كشف علاقة كبار ضباط جيشه بصناعة السلاح المزدهرة، والتي تدر عليهم وعلى موازنة إسرائيل البليونات من العملة الصعبة.

يتوقف البرنامج عند "عملية الرصاص المصبوب" عام 2008، باعتبارها حرباً من نوع جديد استخدمت فيها إسرائيل أسلحة وتكتيكات جديدة، زادت بها من عدد ضحاياها وقللت من خسارتها بفضل التقنيات الحديثة التي طوّرتها صناعتها الحربية وجربتها على نطاق واسع في هذه العملية. ويُنَبّه البرنامج إلى أن الدعاية الإسرائيلية ومنذ سنوات استبدلت كلمة "حرب" بـ "عملية".

البرنامج الذي توافرت له فرصة حضور مؤتمر تقويمي شارك فيه كبار الضباط إلى جانب أصحاب شركات إنتاج الأسلحة، سيستمع إلى محاضرات أكدت كلها على نجاح التكتيكات الجديدة وجودة الأسلحة المستخدمة، وتلك التي سُنست في حروبهم المقبلة، كما وعد أحد قادة منطقة الشمال: "ستكون استراتيجيتنا في المناطق التي سنحتلها مستقبلاً مثل غزة ولبنان، هي قتل أكبر عدد من الأشخاص الذين ولدوا أصلاً ليقتلوا، وما علينا سوى مساعدتهم على ذلك، وسنعمد فيها على أسلحة حديثة أثبتت فعاليتها في "الرصاص المصبوب"، وفسرت لنا لماذا تعيّرت قواعد الحرب في السنوات الأخيرة".

بعد مقابلات مع عدد من الحاضرين في المؤتمر يتوصل البرنامج إلى أن غالبية أصحاب شركات صناعة الأسلحة هم ضباط سابقون في الجيش الإسرائيلي مثل أموس غولان الذي يملك شركة تحمل اسمه ومكانها كريات أونو، والذي اعتمد في صنع بندقيته الأوتوماتيكية "رمي الزوايا" ذات الماسورات المتحركة والمتغيرة الزوايا على تجربته خلال الانتفاضات الفلسطينية وحروب الشوارع في مدنها.

من الاستنتاجات المهمة التي يخرج بها البرنامج التلفزيوني أن غالبية أصحاب الشركات وحتى يؤمنوا ازدهاراً لتجارتهم يغذون نزعة خوض الحروب، بخاصة أن لهم علاقات متينة مع المؤسسة العسكرية وتوصلوا إلى أن نشر الخوف من الفلسطيني يزيد من فرص نمو شركات "الحراسة الخاصة" التي أصبح كثير من أصحابها مستشارين لجيوش غربية، وخبراء عاملين في دول تريد تطبيق أساليبهم وأسلحتهم لمكافحة "الاضطرابات" التي تحدث فيها وتشبه طبيعتها طبيعة تحرك الفلسطينيين في المدن والشوارع.

أخطر ما ينقله "المختبر" هو الكيفية التي يسريون بها فكرة استسهال قتل الفلسطيني، من خلال الأفلام الدعائية المقدمة في معارض الأسلحة العالمية والتي يكون فيها الفلسطيني دائماً هدفاً للأسلحة المروّج لها، وبمقدار ما تتجح بتصفيتهم بـ "رشاقة" بمقدار ما يقبل الزبائن على شرائها.

لقد حولت صناعة الأسلحة الإسرائيلية الفلسطينيين إلى ماركة تجارية لها. وبحسب وزير الدفاع السابق بنيامين بن العيزر الذي التقاه معد البرنامج في أحد المعارض فإن "سبب إقبال العالم على أسلحتنا يعود لكوننا نمتلك أفضل التكنولوجيا كما أن الناس تحب شراء الأشياء "المجرية" عملياً وأسلحتنا مجرّبة على الفلسطينيين لعقود ولهذا الطلب عليها كبير جداً".

وعن مقدار ما تجنيه الحروب من أرباح؟ كان الوزير واضحاً في جوابه: "هذه الحروب درّت على إسرائيل بلايين الدولارات وشغلت آلاف من الأيدي العاملة". ما لم يقله الوزير توصل إليه البرنامج فخلال العام الماضي وصل حجم مبيعات الأسلحة إلى سبعة بلايين دولار. في المقابل رصد البرنامج صدق دعاية الصناعة العسكرية الإسرائيلية المنهجية على الناس العاديين والتي تربط دائماً بين الحرب والازدهار الاقتصادي وتروج لفكرة "المعجزة الاقتصادية" التي تقول إن إسرائيل معجزة، فعلى رغم كل الحروب التي خاضتها خرجت قوية واقتصادها أكثر ازدهاراً ونمواً. ويضيف البرنامج إلى هذا الادعاء وفي خاتمته عبارة اعتراضية تقول: "لنستبدل عبارة "على رغم الحروب" إلى "لولا الحروب" لما ازدهر اقتصاد إسرائيل وصناعتها الحربية خصوصاً!".

الحياة، لندن، 2013/12/21

18. استشهاد فلسطيني وأربعة إصابات برصاص الاحتلال في قطاع غزة

غزة - القدس دوت كوم: استشهاد شاب فلسطيني، وأصيب 4 آخرون، مساء يوم الجمعة، برصاص قوات الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية وشهود عيان لمراسل القدس دوت كوم في غزة، أن الشاب عودة جهاد حمد (27 عاماً) استشهاد برصاص قوات الاحتلال، المتمركزة إلى الشرق من بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. وكان أربعة شبان أصيبوا خلال وقت سابق من اليوم الجمعة، منهم شابين بجروح متوسطة، جراء إطلاق القوات الإسرائيلية النار باتجاههم، بالقرب من مقبرة الشهداء شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة، وتم نقلهما إلى مستشفى كمال عدوان وهما "أحمد أبو أيوب" و "ضياء الناطور" وكلاهما في العشرينات من العمر. فيما أصيب الشبان "عمر صبح - قديح" (22 عاماً)، و "عبد الحليم الناقه" (23 عاماً)، وهما من عناصر سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، جراء إطلاق النار اتجاههما من قبل قوات الاحتلال بالقرب من الجدار الأمني لبلدة خزاة شرقي خانينوس.

القدس، القدس، 2013/12/20

19. مفتي القدس: التعايش الإسلامي المسيحي في فلسطين نموذج مثالي بامتياز

قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين لـ"السفير"، "إن التعايش الإسلامي المسيحي في فلسطين نموذج مثالي بامتياز وقدوة لكل المنطقة، فنحن هنا لا ننظر إلى اخوتنا المسيحيين إلا كأخوة وشركاء في النضال والمعاناة، وتسود بيننا اجواء من التسامح". وأضاف، المسيحيون والمسلمون هنا يمرون بعلاقة ممتازة تاريخية منذ توقيع العهدة العمرية وحتى قبل ذلك، فالعلاقة طيبة جداً قائمة على الاحترام المتبادل. وأوضح، ان أبناء الشعب الفلسطيني يعتزون بفلسطينيتهم بغض النظر عن ديانتهم، ولا وجود لأي فوارق في المواطنة والحقوق بين الجانبين.

السفير، بيروت، 2013/12/21

20. مركز "العودة": مؤسسات حقوقية تناقش وضع الفلسطينيين السوريين داخل برلمان هولندا

لاهاي: كشفت مصادر حقوقية فلسطينية في أوروبا النقاب عن أن سلسلة من اللقاءات تجريها مؤسسات حقوقية دولية مع نواب وكتل برلمانية داخل البرلمان الهولندي وذلك في إطار تحرك أوروبي واسع لتقديم مقترح يهدف إلى تعديل التشريعات الأوروبية المتعلقة باستقبال المهاجرين غير الشرعيين والمعاملة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين والنازحين من سوريا.

ونقل رئيس مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا ماجد الزير في تصريحات له يوم الجمعة (12/20) على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، عن المتحدث باسم منظمة العفو الدولي "أمستي" فلور بومينج قولها عقب انتهاء اللقاءات داخل البرلمان الهولندي مساء الخميس (12/19): "إن اللقاءات التي عقدتها منظمة العفو الدولية "أمستي" والمرصد الأوروبتي لحقوق الإنسان مع ممثلي الكتل البرلمانية الهولندية المختلفة خصصت لبحث رحلات اللاجئين الفلسطينيين والسوريين المحفوفة بالمخاطر إلى السواحل الأوروبية وإلى معاملة السلطات الأوروبية بشكل عام والهولندية على وجه الخصوص لطالبي اللجوء من اللاجئين".

ونقل ذات المصدر عن الباحثة في المرصد حنين حسن قولها: "إن اللقاءات التي شارك فيها عدد من اللاجئين ناقشت سبل لعب الحكومة الهولندية دورا أكبر في تحسين معاملة الدول التي تستقبل اللاجئين وفي مقدمتها إيطاليا ومالطا واليونان وبلغاريا للفارين من أتون الصراع في سورية، إضافة إلى العمل المشترك مع باقي دول الاتحاد من أجل انتشار الجثث قارب الهجرة الذي غرق في الـ11 من أكتوبر الماضي قبالة السواحل الإيطالية المالطية".

وأضافت: "عبرت المنظمتان عن اعتقادهم بأن الدور الأوروبي حتى هذه اللحظة لا يرقى إلى حجم مأساة اللاجئين النازحين من سورية والذين اقتربت أعدادهم نحو 3 مليون لاجئ، في حين أن ما تستقبله دول الاتحاد الأوروبي لا يتجاوز 1.5% من إجمالي اعداد اللاجئين".

ونقلت حسن تأكيد أعضاء في تحالف حزبي الليبراليين والعمال الحاكم إلى أن هولندا رغم عدم استقبالها للاجئين إلا أنها تساهم بأكثر دعم مالي للدول التي تستقبلهم بلغ حتى اللحظة نحو 60 مليون يورو، وأن هولندا ستعمل بشكل أكبر على تعزيز تعاونها مع شركائها في دول الاتحاد من أجل المساعدة في توفير الحماية اللازمة لأولئك اللاجئين.

ولفتت حسن إلى أن الوفد أكد أن توجيه الأموال للدول التي تستضيف اللاجئين في المنطقة العربية يلقي بمسؤولية أكبر على عاتق السلطات الأوروبية خاصة في ضوء معرفة السلطات الأوروبية بتجاوزات تلك الدول المضيفة الجسيمة بحق اللاجئين وحملة الشيطنة التي يتعرض لها هؤلاء اللاجئين في تلك الدول.

قدس برس، 2013/12/20

21. إصابة العشرات بجروح وبالاختناق خلال قمع الاحتلال لمسيرات الضفة الأسبوعية

مندوبو "الأيام" - "وفا": أصيب، أمس، عشرات المواطنين بجروح وبالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية، المنددة بمصادرة الأراضي والاستيطان والجدار العنصري.

وقد أصيب ثمانية مواطنين بجروح، وعشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة قرية بلعين، غرب رام الله، الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري. كما

أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، أمس، خلال قمع قوات الاحتلال المشاركين في مسيرة قرية النبي صالح الأسبوعية، شمال رام الله، المنددة بمصادرة الأراضي والاستيطان. كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة المعصرة الأسبوعية بمحافظة بيت لحم، ومنعت المشاركين فيها من الوصول إلى الأراضي المصادرة، واعتدت بالضرب على المشاركين فيها. وفي مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية، بمحافظة قلقيلية، أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق، أمس، خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرة الأسبوعية، المناهضة للاستيطان والمنددة بإغلاق المدخل الرئيس للقرية.

الأيام، رام الله، 21/12/2013

22. ارتفاع قائمة الأسرى الذين أمضوا ربع قرن لـ 18.. عقوبات جماعية على أسرى "جلبوع"

أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات، بأن قائمة الأسرى الذين أمضوا ما يزيد عن خمسة وعشرين عامًا في سجون الاحتلال قد ارتفعت إلى 18 أسيرًا، وذلك بعد انضمام أسير من القدس إليها. أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن إدارة سجن جلبوع أجرت عقوبات جماعية بحق الأسرى، وذلك بعد اقتحام قوة كبيرة من القوات الإسرائيلية قسم 1، وأجرت بداخله حملة تفتيش واسعة دامت من السادسة صباحًا وحتى الخامسة مساءً من ذات اليوم. وذكرت الناطقة الإعلامية للمركز في الضفة الغربية أمينة طويل، أن إدارة السجن أقرت بمنع زيارة الأسرى لمدة شهرين، والخروج من الفورة مدة أسبوعين، بحجة إدخال الممنوعات "أجهزة الاتصال". وأفادت الطويل أن إدارة السجن أبلغت الأسرى بقرارها منع إخراج أغراض الزيارة من القسم، على خلفية تهريب النفط، والتي كان آخرها ولادة طفلة الأسير فهمي مشاهرة من القدس.

فلسطين أون لاين، 20/12/2013

23. أسير مقدسي يدخل عامه الـ 26 في سجون الاحتلال

(وفا): أفادت لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أن الأسير المقدسي بلال أحمد يوسف أبو حسين (44 عامًا)، دخل أمس، عامه الـ 26 على التوالي في معتقلات الاحتلال. وكان بلال اعتقل في 20/12/1988، ويقضي حكماً بالأسر 38 عامًا ونصف، ويقبع حاليًا في معتقل "جلبوع"، وقد تنقل في المعتقلات كافة، وهو من سكان منطقة الفاروق بحي جبل المكبر جنوب القدس المحتلة. وجاء في بيان للجنة أن الأسير "يعاني مشاكل صحية عديدة، هو ومعه أربعة من الأسرى المقدسيين مدرجون ضمن قائمة الأسرى القدامى (أسرى ما قبل أوسلو) ويحملون بطاقة الهوية المقدسية الزرقاء".

الخليج، الشارقة، 21/12/2013

24. تقرير: الإهمال والعزل والتمييز أدوات إسرائيلية لتقسيم القدس وتعزيز السيطرة عليها

القدس . القدس دوت كوم: احتلت إسرائيل القدس الشرقية في حرب عام 1967 وهي خطوة لم يتم الاعتراف بها دوليًا وضمتها إليها. وتقدر جماعات حقوقية أن قرابة 100 ألف فلسطيني يحملون أوراق هوية مسجلة في القدس يعيشون خلف الجدار العازل الذي بدأ بناؤه منذ نحو عشر سنوات.

ويقول المكتب المركزي للإحصاء إن هذا العدد يمثل نحو ثلث سكان المدينة العرب المسجلين الذين يمثلون بدورهم 40 في المئة تقريبا من سكانها البالغ عددهم 804 آلاف نسمة. ويقول مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون إن إسرائيل من خلال الإهمال الممنهج والقيود على التوسعات العربية تعيد رسم التوازن السكاني للمدينة لصالح اليهود في القدس. وقال تقرير للأمم المتحدة في أيار (مايو) إن نحو 77 في المئة من الأسر غير اليهودية في القدس تعيش تحت خط الفقر مقابل 25 في المئة من الأسر اليهودية. وتقول الأمم المتحدة إن هناك ألف حديقة في القدس الغربية مقابل 45 في القدس الشرقية و 26 مكتبة مقابل اثنتين في القدس الشرقية.

في الشهر الماضي وافقت إسرائيل على خطط لبناء مئات المنازل الجديدة للمستوطنين في مستوطنات بالقدس الشرقية منها "بسغات زئيف".

من جهة أخرى، تقول وزارة الداخلية الإسرائيلية إن إسرائيل ألغت أوراق الهوية المسجلة في القدس لأكثر من 14 ألفا من سكانها العرب منذ احتلت المدينة عام 1967 أكثر من نصفهم منذ عام 2006. ويعتبر القانون الإسرائيلي العرب من حملة أوراق الهوية "مقيمين دائمين" وهو وضع يمكن إنهاؤه إذا قررت السلطات أن منازلهم أو أماكن عملهم ليست داخل المدينة.

في السنوات القليلة الماضية تباطأ معدل الإلغاء، حيث اقتصر على 116 فقط عام 2012 لكن التخطيط الرسمي للبلدة المنحاز ضد توسعهم الطبيعي لا يترك للكثير من السكان العرب سوى خيارات قليلة أما الانتقال إلى الضفة الغربية المجاورة أو مخالفة القانون.

وتقول جمعية حقوق المواطن في إسرائيل إن المنطقة الإجمالية المخصصة لمساكن الفلسطينيين تمثل 14 في المئة فقط من القدس الشرقية و 7.8 في المئة فقط من عموم القدس.

وأشارت الى أن حصة المواطن من المساكن في الأحياء اليهودية تبلغ 20 مترا مربعا في المتوسط مقابل 12 مترا مربعا فقط في الأحياء الفلسطينية.

وتتصور واشنطن منذ زمن طويل اتفاقا يحافظ على مستوطنات القدس التي يعيش بها أكثر من 150 ألف إسرائيلي ويعطي للفلسطينيين السيطرة على المناطق التي تسكنها أغلبية عربية.

القدس، القدس، 2013/12/21

25. خبير اقتصادي: خسائر حصار غزة المباشرة تجاوزت نصف مليار دولار خلال خمسة أشهر

غزة - عبد الغني الشامي: قدر خبير اقتصادي فلسطيني الخسائر المباشرة للأنشطة الاقتصادية في قطاع غزة منذ تشديد الحصار عليه مطلع شهر تموز (يوليو) الماضي بعد اغلاق مصر للأنفاق بأكثر من 500 مليون دولار، حيث كانت هذه الأنشطة تعتمد بشكل كبير على المواد التي كانت تصل القطاع عبر الأنفاق.

وأوضح د. ماهر الطباع المحلل والخبير الاقتصادي ان الخسائر المباشرة لكافة الأنشطة الاقتصادية في قطاع غزة قد تجاوزت 500 مليون دولار خلال الخمسة شهور والنصف الاخيرة.

وعزا الطباع خلال حديثه مع "قدس برس" هذه الخسائر بفعل توقف بعض الأنشطة الاقتصادية بشكل كامل وانخفاض الإنتاجية في الأنشطة الاقتصادية الأخرى، حيث تراجعت مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج

المحلي الاجمالي بنسبة 60% خلال تلك الفترة، هذا بالإضافة إلى ما تكبده التجار ورجال الأعمال والصناعيين من خسائر نتيجة توقف أعمالهم.

وقال: "يأتي ذلك نتيجة لتراكمات الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ سبع سنوات، وإغلاق الانفاق مع جمهورية مصرية العربية والتي كانت تمثل شريان الواردات من البضائع التي يمنع الاحتلال دخولها إلى قطاع غزة عبر المعبر الرسمي مثل (مواد البناء - العديد من المواد الخام الأولية اللازمة للقطاع الصناعي - الوقود)، هذا بالإضافة إلى أزمة الكهرباء الطاحنة التي يمر بها قطاع غزة منذ 50 يوماً وتداعياتها السلبية على العمليات الإنتاجية في كافة القطاعات والأنشطة الاقتصادية".

قدس برس، 2013/12/20

26. محللون فلسطينيون: التحفيزات الأوروبية الموعودة وجه آخر لخطة السلام الاقتصادي

رام الله - من محمد خبيصة: أبدى اقتصاديون فلسطينيون ومحللون تحفظهم على الوعود التي أطلقها الاتحاد الأوروبي الاثنى الماضي لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين، بتسهيل دخول منتجاتهم بشكل أفضل لأسواق الأوروبية الـ28، يتبعها مساعدات سياسية واقتصادية وأمنية غير مسبوقة، لتحفيزهم للوصول إلى اتفاق سلام.

وقال الاقتصاديون، خلال مقابلات متفرقة مع وكالة الأناضول، أن أية تحفيزات اقتصادية للفلسطينيين ستكون أسيرة للسياسات الإسرائيلية، وتصبح جزءاً من خطة السلام الاقتصادي التي قدمها نتنياهو قبل 7 سنوات، وأعادها إلى الحياة مؤخراً وزير الخارجية الأمريكية جون كيري.

وتتمثل خطة السلام الاقتصادية بإقامة علاقات تعاون بين فلسطين وإسرائيل في المجالات الاقتصادية والاستثمارية كوسيلة لفتح الطريق أمام حل سياسي يفضي في النهاية إلى سلام دائم، بينما تحمل الوعود الأوروبية تشجيع الاستثمارات التي تحتاج إلى موارد طبيعية ومعابر دولية حتى تنجح وتحقق أهدافها بحسب الخبير الاقتصادي الدكتور نصر عبد الكريم.

ويعد الاتحاد الأوروبي أكبر جهة مانحة للسلطة الفلسطينية وموازنتها، فيما يعد أكبر شريك تجاري لإسرائيل، التي يصل حجم التبادل التجاري بينها وبين الاتحاد إلى حوالي ثلث صادراتها و وارداتها، بحسب بيان صادر عن الاتحاد.

وقال مهند عقل، الباحث في الشؤون الإسرائيلية، إن الاستفادة الفلسطينية للمساعدات ستكون أكبر من نظيرتها الإسرائيلية، لحاجتها للنهوض بالاقتصاد الذي لا يتجاوز حجم ناتجه المحلي 10 مليارات دولار، مقارنة مع 257 مليار دولار لإسرائيل.

إلا أن عقل أبدى مخاوفه من تقديم الجانب الفلسطيني تنازلات سياسية، مقابل الحصول على رزمة المساعدات الاقتصادية والأمنية.. علماً أن السلطة الفلسطينية تحتاج إلى إسرائيل لتطوير استثماراتها، وهذا يعيدنا إلى مربع السلام الاقتصادي. ويعاني الاقتصاد الفلسطيني من تراجع في نسبة النمو خلال العام الجاري، الذي بلغت نسبته 1.2 خلال الربع الثالث من العام الجاري، مقابل 2.3 خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ويرى خالد العلمي، أستاذ الاقتصاد في جامعة حيفا، إن الاتحاد الأوروبي يحاول بثتى الطرق تطبيق خطة السلام الاقتصادي، وربط القطاعين العام الخاص الفلسطيني أكثر بالاقتصاد الإسرائيلي.

وبضيف أن الاتحاد الأوروبي، ومن خلفه الولايات المتحدة الأمريكية، يعتقدان أن حاجة الفلسطينيين للنهوض بالبيئة الاستثمارية ستجعل إيجاد حل في المسار السياسي ممكناً، لكن التجارب السابقة أثبتت أن إغراق السوق المحلي بالأموال والاستثمارات لن يكون ذا نجاعة.

القدس العربي، لندن، 21/12/2013

27. فيلم "عمر" الفلسطيني ينافس على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي

لوس أنجيلوس . القدس دوت كوم: وصلت تسعة أفلام، من فيلم "عمر" الفلسطيني، يوم الجمعة، إلى الجولة قبل الأخيرة من التصويت في المسابقة التي يتم فيها منح جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي. وسيتم تقليص القائمة النهائية حتى تصبح خمسة أفلام مرشحة من قبل لجان دعيت خصيصاً لنيويورك ولوس أنجيلوس.

وسيمضي أعضاء اللجان الفترة ما بين 10 إلى 12 كانون ثاني (يناير) في مشاهدة ثلاثة أفلام كل يوم ومن ثم يدلون بأصواتهم.

وقد تم اختيار هذه الأفلام التسعة الموجودة في القائمة المختصرة من بين 76 فيلماً هو عدد الأفلام الإجمالي الذي تقدم للمشاركة في هذه الفئة.

و سيتم الإعلان عن القائمة النهائية للأفلام الخمسة المرشحة في 16 كانون ثاني (يناير) وستمنح جوائز الأوسكار الـ 86 في الثاني من آذار (مارس).

القدس، القدس، 21/12/2013

28. سفير مصر لدى السلطة: نبث تحريك المصالحة الفلسطينية.. ولا خطوات محددة حتى الآن

عبد الرؤوف أرناؤوط: عشية اجتماع الرئيس محمود عباس والرئيس المصري عدلي منصور أمس، في القاهرة، أكد ياسر عثمان، سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية، لـ"الأيام" على أنه "يتم الآن البحث في كيفية تحريك ملف المصالحة الفلسطينية" ولكنه أضاف "لا يستطيع القول إن هناك خطوات محددة بهذا الشأن حتى الآن".

وأعلن السفير المصري أن اتصالات تجري حالياً لنقل ما تبقى من معونة الوقود القطري إلى قطاع غزة في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها القطاع، وقال "هناك قرار سياسي مصري بالمسارعة في إدخال ما تبقى من معونة السولار القطري إلى غزة خاصة في ظل الأوضاع التي يمر بها القطاع" وأضاف "الآن يقوم المستوى التنفيذي ببحث أفضل الطرق لنقل هذا السولار من السويس إلى معبر كرم أبو سالم وذلك بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية".

على صعيد آخر، فقد رفض السفير عثمان الانتقادات التي وجهتها "حماس" إلى مصر بعد بدء محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي بتهمة التخابر مع "حماس".

وقال "هذا الموضوع ليس له بعد سياسي وإنما هو موضوع قانوني قضائي بحت وهو الآن في عهدة القضاء المصري وبالتالي لا داعي للتعليق عليه" وأضاف "أما ما يتعلق بانتقادات "حماس" فأيضاً هناك في غزة اعتقالات ومحاكمات لأشخاص بتهم التخابر مع رام الله ومع القيادة الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 21/12/2013

29. الكاتب الصحفي هيكل: لا يستطيع أي فلسطيني قبول "وثيقة كيري" الكارثية

القاهرة - سما: قال الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل، في حوار مع الإعلامية لميس الحديدي في برنامج "مصر أين وإلى أين؟"، إن إسرائيل عرضت اتفاقية على الفلسطينيين اشترطت فيها يهودية الدولة، وبقاء جيشها 4 أعوام قابلة للزيادة.

وفي سؤال عن كيفية الوضع المحتمل مع تفكك الجنوب واحتمال تفكك الغرب، قال هيكل، "هناك أيضا إسرائيل، والعراق الذي تقريبا يدمر الآن، لبنان مثلا محاط بالتوتر والقلق، وأعود لإسرائيل نفسها التي تستغل هذه الأحداث لكي تسوي القضية الفلسطينية تسوية نهائية كبرى، في آخر مرة برام الله مع أبو مازن رأيت الاتفاقية المعروضة عليهم، وتنص على:

1- يهودية الدولة، 2- الحدود سوف نتفاوض عليها موجود أن الاتفاقية المقبلة تراعي حدود 67 والكتلة الاستيطانية التي طرأت، 3- تواجد الجيش الإسرائيلي لأربعة سنوات قابلة للتجديد والتفاوض. وأضاف، "قوات أمريكية من الممكن أن تضاف لها، أنت أمام اتفاقية لا يستطيع فلسطيني أن يقبلها، وحصلت على نسخة شخصية وأنا في بيروت من السيد محمود عباس أبو مازن، وأنا أقرأها كنت غير مصدق، بخاصة وأنا أرى الأمريكان وهم يقولون "سوف نشترك في التأمين".

وقال، "القضية الفلسطينية حدث بها مصيبتان، أولا الدول العربية بشكل أو بآخر ملت منها، إضافة إلى العالم أيضا، فضلا عن أن أوصلوا مثلث ورطة لا لزوم لها أدت إلى نتائج كارثية".

وفي سؤال ان كان ابو مازن سيستمر في المفاوضات ام ينسحب، أوضح، أنه لم يعد هناك تفاوض، أنا أتخيل أنه في عام 2014، الذي أخشى منه كثيرا، أن ثمة تطور بالغ الأهمية سيحدث، وتصبح إسرائيل منتجا للغاز والبتترول، من أهم الناس التي حرصت على لقاءهم وزير الطاقة في لبنان، حيث إنها شريك في حقول الغاز، وهو شاب هائل، الوزير باسيلي، وعندما أرى الدراسات وقد اهتمت بلقائه والحصول على دراسات الحقول في المنطقة وفي الحقيقة الحقول المكتشفة كبيرة جدا. في المنطقة المحصورة بين قبرص لبنان، إسرائيل في هذا الساحل واصله إلى غزة، لكن الإسرائيليين منعوا أهل غزة من الاقتراب منها، إذا تحولت إسرائيل إلى منتج للبتترول والغاز.

المشكلة هنا أن إسرائيل قد لا تكون نووية وبنفطية فقط، بل تستطيع أن تستغني عن الأمريكان أيضا، ستظل السياسة الأمريكية موالية لها والوثيقة منحازة، لكن في ذات الوقت سيكون لديها كارت تفاوضي مستخدم يقول إنني لا أحتاج إلى مساعدات، وكل هذا في 2014، ومصر تعيش ما تعيش فيه الآن.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/21

30. سيف الدين عبد الفتاح: حماس حركة تحرر وطني والتواصل معها ليس تهمة

القاهرة: أكد د. سيف الدين عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن إحالة الرئيس مرسي وعدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين للجنايات بتهمة التخابر مع حماس وحركات المقاومة تثير الضحك والسخرية، مشيرًا إلى أن هذا الاتهام هو محاولة لتشوية الرئيس مرسي وأنصاره وإصااق تهمة العمالة به.

وقال عبد الفتاح في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "إن الشعب المصري لديه وعي تام أن حركات المقاومة الفلسطينية كحركة حماس تلعب دوراً وطنياً في تحرير أرضها وأن التواصل معها ليس بتهمة، فضلاً عن الارتباط الوثيق بين الشعب المصري والقضية الفلسطينية والدور المصري التاريخي في القضية"، موضحاً أن اتهام الإخوان ومرسي بالتخابر مع حماس وحزب الله منذ عام 2005 يعد هراءً لأن قيادات حركات المقاومة تزور القاهرة من قبل هذا التاريخ وتتواصل مع العديد من القوى السياسية وليس الإخوان فقط.

وتساءل عبد الفتاح: "أليست حركة حماس هي حركة تحرر وطنية تسعى إلى تحرير أرضها كبقية حركات المقاومة الفلسطينية؟"، ألم يساندها الشعب المصري ويقف خلفها خلال الحروب التي خاضتها في قطاع غزة؟".

وأضاف أن السلطة القائمة في مصر تسعى إلى تشويه حركة حماس باعتبار أن جذورها خرجت من صلب جماعة الإخوان، ومحاولة لشرعنة الباطل وإخفاق الحق، وحملات التشوية ليست وليدة اليوم، ولكنها استمرت ضد حماس خلال فترة حكم مرسي من قبل الإعلام المصري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/12/2013

31. "شريان الحياة" الأردنية تشارك في قافلة مساعدات دولية إلى قطاع غزة

عمان - طارق الحميدي: يشارك وفد من لجنة شريان الحياة الأردنية في القافلة الدولية التي ستتوجه الى قطاع غزة في الثالث من الشهر المقبل لإيصال مساعدات إنسانية إلى القطاع عقب الأضرار التي لحقت به من جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت عليه خلال المنخفض الجوي الأخير. ويضم الوفد نحو 30 شخصية نقابية وحزبية وشعبية سينظمون مطلع الشهر المقبل الى القافلة الدولية والتي تضم متضامنين عرب وأجانب يمثلون قوافل أميال من الابتسامات، حملة الوفاء الأوروبية، شريان الحياة الأردنية وقوافل أنصار، واللجان الإغاثة الجزائرية والليبية والمغربية والبحرينية والماليزية (أمان فلسطين-ماليزيا).

الرأي، عمان، 21/12/2013

32. نصر الله: قتلته الحاج حسان اللقيس سيُعاقبون عاجلاً أم آجلاً

أكد الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله، أنّ "قتلته الحاج حسان اللقيس سيُعاقبون، إن عاجلاً أم آجلاً، ودماء شهدائنا - كبيرهم وصغيرهم - لن تذهب هدراً في يوم من الأيام. الذين قتلوا إخواننا لن يأمنوا في أي مكان من العالم، والقصاص آت". ولفت إلى أنّ "كل القرائن والمؤشرات والمعطيات التي تجمعت لدينا تؤكد وتدل على اتهامنا الأول الذي وجهناه، وهو الاتهام للعدو الإسرائيلي، وأضفنا إليها محاولات الاغتيال السابقة، لأن الحاج حسان تعرض لأكثر من محاولة اغتيال فاشلة، والعدو أيضاً تحدث عن محاولات الاغتيال هذه. وهذا ليس اتهاماً سياسياً، وإنما يستند إلى المعطيات والقرائن".

وأكد "إننا ندفع ثمن التزامنا الدائم المستمر بقضية المقاومة وبقائنا في موقع المقاومة وعملنا للجهوزية الحقيقية التي تزدع العدو". وأضاف: "أنا أقول لكم هناك جزء كبير من حزب الله آخر همّه 14 آذار، ليس استهانة بأحد، إنما له علاقة بتنظيم الأولوية. هناك جزء كبير من حزب الله أول هممه وآخر هممه وكلّ هممه

هذا العدو. اغتيال الحاج حسان يأتي في إطار الثأر للانتصارات السابقة، ويأتي في إطار ضرب مفاصل وأركان وأساسيات في قدرة المقاومة الحالية وجهوزية المقاومة الحالية على التطور". وأكد أنّ "ما يجري في سوريا يشكل تهديداً للشعب السوري ولأغلبية الشعب في سوريا. وهذا الذي يقول لك: تقتلون الشعب وتحاربونه. من الذي يقتل الشعب ومن الذي يحاربه؟ وبشكل تهديداً لكل لبنان ولكل المنطقة وللقضية الفلسطينية، وبشكل تهديداً للسنة كما يشكل تهديداً لكل الطوائف والأقليات والمذاهب الدينية". أضاف: "والآن أنا أقول لهم: ما ستقولونه وما قلتم وما ضغطتم، هذا لن يغيّر من موقفنا في موضوع سوريا، لأنّ موضوع سوريا في نظرنا هو معركة وجود، وليس معركة امتيازات. هو شرط وجود، وهو ليس معركة وجود لنا ووجود لحزب الله، بل هو معركة وجود للبنان ولسوريا ولفلسطين وللقضية الفلسطينية ولكل مشروع المقاومة في المنطقة".

السفير، بيروت، 2013/12/21

33. استنفار لبناني إسرائيلي بعد محاولة قطع شجرة على الحدود

بيروت . د ب أ: شهدت المنطقة الحدودية في بلدة العديسة جنوب لبنان الجمعة استنفاراً بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي بعدما حاولت القوات الإسرائيلية قطع شجرة من داخل الجانب اللبناني كانت قد سقطت على السياج الحدودي.

ورفض الجيش اللبناني هذا الأمر واستنفر عناصره، قابله استنفار للقوات الإسرائيلية. وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية ان قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) انتشرت في المنطقة وعملت على التهدئة وأجرت اتصالات بين الطرفين أفضت الى اتفاق على تولي اليونيفيل مهمة قطع الشجرة . يذكر ان حادثاً مماثلاً وقع في نفس المنطقة عام 2008 وأدى الى اشتباك بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي أسفر حينها عن استشهاد عنصرين من الجيش اللبناني وصحفي والى خسائر في صفوف الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2013/12/21

34. الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة قرار السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية

نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبأغلبية ساحقة، اليوم الجمعة، مشروع قرار بعنوان 'السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللشعب العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية'. وقد صوتت (168) دولة لصالح القرار، بينما عارضته (6) دول (إسرائيل، الولايات المتحدة، كندا، بالاو، ميكرونيزيا، جزر المارشال)، وامتنعت (9) دول عن التصويت (أستراليا، الكمرون، هندوراس، كيريباتي، ملاوي، بنما، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، تونغا).

ويعيد القرار التأكيد على الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية، بما فيها الأرض والمياه، ويعترف بحقه في المطالبة بالتعويض نتيجة لإستغلال موارده الطبيعية وإتلافها أو ضياعها أو إستفادها أو تعريضها للخطر بأي شكل من الأشكال بسبب التدابير غير المشروعة التي تتخذها إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، من خلال بناء

المستوطنات وتشبيد الجدار، والتي تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي وفتوى محكمة العدل الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ويطالب القرار إسرائيل أن تنقيد تقيدا دقيقا بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الانساني الدولي، وألا تستغل الموارد الطبيعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أو إتلافها أو التسبب في ضياعها أو إستفادها وعن تعريضها للخطر، وأن تتوقف عن تدمير الهياكل الأساسية الحيوية للشعب الفلسطيني.

كما يطالب القرار إسرائيل بالكف عن اتخاذ أي اجراءات تضر بالبيئة، بما في ذلك إلقاء النفايات بجميع أنواعها في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/12/20

35. لافروف يؤكد استعداد موسكو لتحريك مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية

موسكو - يو بي اي: أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال لقائه رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يوسي كوهين، الجمعة، استعداد بلاده للمساعدة في تهيئة الظروف المناسبة لمواصلة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وتحقيق النتائج المرجوة.

ونقل بيان لوزارة الخارجية الروسية، عن لافروف، قوله خلال لقائه كوهين اليوم في موسكو، إن روسيا مستعدة أسوةً بأعضاء لجنة الوساطة الرباعية الآخرين، المساعدة على تهيئة الظروف المناسبة لمواصلة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وتحقيق النتائج المرجوة.

وأكد لافروف، خلال اللقاء موقفنا الثابت المؤيد لحل مشكلات تواجه بلدان المنطقة عبر الحوار الوطني الواسع، من دون استخدام القوة وتدخّل القوى الخارجية، مشدداً على ضرورة وقف إراقة الدماء في سوريا.

القدس العربي، لندن، 2013/12/21

36. "معاريف": روسيا تعهدت لـ"إسرائيل" بإحباط محاولات تجريده من النووي

الناصرة: أفادت مصادر صحفية عبرية، بأن موسكو تعهدت للكيان الصهيوني بالامتناع عن اتخاذ أي خطوات سياسية من شأنها المساس بالمصالح الصهيونية، من خلال التصدي للمساعي الرامية لتجريد منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

وقالت صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر اليوم الجمعة (20-12)، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان قد أكد لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو خلال لقاء جمعهما في موسكو الشهر الماضي، أن بلاده ستصدي للمساعي الرامية لعقد مؤتمر دولي لتجريد منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

وأشارت إلى أن موقف بوتين جاء عقب أن أبدى نتنياهو تخوفاته من عقد هذا المؤتمر الذي من شأنه أن يمس بمصالح "تل أبيب" الحيوية، وأضافت أن الرئيس الروسي تعهد بعدم اتخاذ أي خطوة من شأنها المس بـ"تل أبيب" ومصالحها، حيث قال "إن موسكو ستقف إلى جانب "تل أبيب" وستقدم لها المعونة إذا ما أصبحت في ضائقة رغم الحلف القائم بين "إسرائيل" والولايات المتحدة"، حسب ما ورد في الصحيفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/20

37. "الأونروا" تحذر من تدهور أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بمنطقة اليرموك في سوريا

عمان- ليلي الكركي: حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) من خطورة الأوضاع في منطقة اليرموك، الضاحية الكبرى في دمشق والتي تشكل موطننا لأكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في سوريا.

ونقلت الوكالة في بيان صحفي اصدرته امس عن المفوض العام (للاونروا) « فيليبو غراندي» قوله « ان الاوضاع تتدهور في تلك المنطقة بشكل متسارع خاصة بعد مضي زهاء عام كامل منذ شملها القتال» . ولفت الى ان هناك نحو (20) الف لاجئ فلسطيني محاصرون داخل اليرموك، وعلى الرغم من استمرار ورود تقارير مقلقة للغاية حول تضاعف معاناة هؤلاء اللاجئين وانتشار الجوع في أوساطهم ، الا أن (الاونروا) ومنذ أيلول 2013 «لم تعد قادرة على دخول المنطقة لتقديم إمدادات الإغاثة للذين هم بأمس الحاجة إليها» ، وفقا لجراندي.

الدستور، عمان، 2013/12/21

38. "هآرتس": لندن وواشنطن تعترضان رسائل الكترونية لشخصيات إسرائيلية

وكالات: أفاد موقع صحيفة هآرتس على شبكة الانترنت، اليوم، أن وثائق سرية للاستخبارات الأمريكية والبريطانية ، كشف عنها عميل وكالة الأمن القومي الأمريكي السابق، إدوارد سنودن، تشمل قائمة طويلة بالأهداف المطلوب متابعتها والتجسس عليها، وأن الجهازين اعترضتا رسائل وصلت بالبريد الإلكتروني لكبار الشخصيات الإسرائيلية.

ومن بين هذه الشخصيات كما ذكر الموقع الإلكتروني، كل من رئيسي الحكومة السابقين في (إسرائيل) إيهود باراك وإيهود أولمرت، وهو ما توضحه وثيقة لوكالة الاستخبارات التكنولوجية البريطانية (GCHQ) يعود تاريخها لكانون الثاني من العام 2009.

فلسطين أون لاين، 2013/12/20

39. "انديندنت" العلماء الاميركيون يقاطعون جامعات "اسرائيل" بسبب معاملتها للفلسطينيين

تل ابيب : تقول صحيفة "ذي انديندنت" البريطانية في عددها الصادر اليوم الجمعة في تقرير من مراسلها بن لينفيلد، ان الجمعية الاكاديمية الاميركية قررت مقاطعة الجامعات الاسرائيلية احتجاجا على معاملة اسرائيل للفلسطينيين.

"اصيبت الاكاديمية الاسرائيلية، التي ينظر اليها اليمين على انها حصن مشاعر الحماة في الجناح اليساري، بوخزة نتيجة التصويت بمقاطعة الجمعية الاكاديمية الاميركية للهيئات التدريسية العليا في اسرائيل احتجاجا على معاملة اسرائيل للفلسطينيين.

القدس، القدس، 2013/12/21

40. "تيويورك تايمز": "الأمن القومي" الأمريكية تجسست على "إسرائيل"

(يو. بي. آي.): أظهرت وثائق سرّية الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية إدوارد سنودين أن الاستخبارات الأمريكية والبريطانية تجسست على "إسرائيل".

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز)، أمس، أن الوثائق تشير إلى أن التجسس شمل رسائل إلكترونية تم تبادلها بين عدد من المسؤولين "الإسرائيليين"، بينهم هدف عُرف على أنه "رئيس الوزراء"، يعود تاريخها إلى يناير/كانون الثاني 2009 حين كان إيهود أولمرت يتولّى هذا المنصب.

وفي الشهر التالي، اعترض جواسيس رسائل إلكترونية خاصة بوزير الحرب "الإسرائيلي" إيهود باراك، كما تظهر سفارتان "إسرائيليتان" على لائحة الأهداف.

وتشير الوثائق إلى أنه قبل عام من اعتراض رسائل خاصة بمكتب أولمرت تم استهداف معهد الفيزياء في الجامعة العبرية في القدس، وهو مركز متخصص بأبحاث الفيزياء الذرية والنوية.

الخليج، الشارقة، 2013/12/21

41. الكونجرس الأمريكي يقر 632.8 مليار دولار ميزانية البنتاغون للعام 2014

يو بي آي - واشنطن: أقر الكونجرس الأمريكي، ميزانية وزارة الدفاع (البنتاغون) للعام 2014، التي تبلغ قيمتها 632.8 مليار دولار، وتتضمن بصورة خاصة بندا يسهّل نقل معتقلين من غوانتانامو إلى بلدان أجنبية.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن الكونجرس أقر ميزانية الدفاع بـ 84 صوتاً، مقابل اعتراض 15 عضواً. وتخصّص الميزانية، التي تمت المصادقة عليها إثر تسوية بين الديمقراطيين والجمهوريين، نحو 552.1 مليار دولار للإنفاق العسكري على القواعد، والمعدات، إضافة إلى تدريب القوات والموارد، وتتيح زيادة رواتب العسكريين بنسبة 1%.

كما تخصص نحو 80.7 مليار دولار للعمليات خارج الأراضي الأمريكية، والقسم الأكبر منها للحرب في أفغانستان.

وتتضمن الميزانية بندا يتيح للرئيس باراك أوباما، إصدار أوامر بنقل معتقلين في غوانتانامو إلى بلدان أجنبية، ما قد يسمح له بتنفيذ الوعد الانتخابي الذي قطعته في العام 2008 بإغلاق هذا المعتقل الواقع في كويبا.

وتنتظر الميزانية توقيع أوباما عليها لتصبح نافذة.

عكاظ، جدة، 2013/12/21

42. وكالة الفضاء الأوروبية تطلق مركبة فضاء لتوفير خارطة ثلاثية الأبعاد لأكثر من مليار نجم

لندن - القدس: أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية أمس جهاز تلسكوب مزود بادوات علمية وآلة تصوير درجة وضوحها مليار بيكسل لمسح مجرة درب التبانة مسحاً لم يسبق له مثيل في تطور يقول العلماء انه سيغير وجه علم الفلك ويكشف أسراراً كونية جديدة من شأنها قلب مفاهيم الجنس البشري عن الكون الفسيح المحيط بكرتنا الأرضية.

وحسب ما نشرته صحيفته "ذي تايمز" البريطانية يوم الجمعة أن هذا البرنامج يسمى "غايا"، ويوصف التلسكوب بأنه "آلة الاكتشاف الأرقى" في مهمة تستمر خمس سنوات لمسح مليار نجم وإيجاد أرقى خارطة ثلاثية الأبعاد حتى الآن لمجرة درب التبانة.

وستستكشف غايا، التي بلغت كلفتها مليار يورو، وأشرفت على التخطيط لها وكالة الفضاء الأوروبية وأطلقت من غينيا الفرنسية أمس، السماوات بتفصيل لم يسبق له مثيل، باستخدام أجهزة وادوات بوسعها ان تقيس بدقة عرض شعرة من على بعد 1,000 كيلومتر (620 ميلاً)، او اظفر على الارض من القمر. وآلة التصوير التي زودت بها مركبة التلسكوب غايا وتبلغ قوتها مليار بيكسل هي الاكبر التي تم إطلاقها حتى الآن في الفضاء، وستمكنه من البناء على وإكمال العمل الذي قامت به مركبة خرائط سابقة، هي هيباركوس، وتلسكوب الفضاء هابل.

وقال تيمو بروسستي، وهو احد علماء المشروع في وكالة الفضاء الاوروبية: "بينما صنفت (المركبة) هيباركوس 120,000 نجم، ستجري غايا مسحاً يزيد بـ10,000 مرة وبدقة اعلى بـ40 مرة تقريباً". وقد صممت المركبة وبنتها شركة استريوم الأوروبية مستمدةً خبرات من فرنسا، وألمانيا والمملكة المتحدة. وتملك غايا قدرة على اكتشاف عشرات آلاف الكواكب غير المعروفة سابقاً خارج نظامنا الشمسي واكتشاف اجرام سماوية، بما في ذلك كويكبات قد تكون في مسارات تصادمية مع كوكبنا. كما ستتقصى مستشعرات - اي نجوماً قصية - وهي في لحظات احتضارها المتفجرة. وتعمل غايا من قاعدة التحكم لوكالة الفضاء الأوروبية في ألمانيا، وستنقل بياناتها إلى الأرض عبر محطات استقبال في اسبانيا وأستراليا. وسيقوم اكثر من 400 عالم بترجمة البيانات، التي ستتملأ 1.5 مليون من الأقراص الليزرية المضغوطة.

القدس، القدس، 2013/12/21

43. حق العودة خط رُسم بالدم الأحمر لا يمكن تجاوزه

علي الفزق

تنشط اسرائيل بشكل محموم لا يخلو من التشوش والتناقض منذ بدء مفاوضات السلام الحالية للالتفاف على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين. فمن جهة تعلن رفضها لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وتطالب الدول الغربية بممارسة الضغط على القادة الفلسطينيين للتنازل عن هذا الحق، وفي نفس الوقت تحاول تنظيم اليهود العرب، من بين بقية الجنسيات الاخرى التي هاجرت الى اسرائيل، والادعاء بانهم هم ايضا لاجئون، معتقدة ان باستطاعتها من خلال ذلك اجراء عملية مقايضة بينهم وبين اللاجئين الفلسطينيين. في الوقت الذي تعتبر فيه سياسة الخداع جزءا اصيلا من السياسة والثقافة الصهيونية، فان القادة الصهاينة لم ينجحوا فقط في خداع البعض من شعوب العالم، وانما نجحوا ايضا، جراء كبر حجم اكاذبيهم وتكرارها، ان صدقوا اكاذبيهم واصبحوا ومعظم يهود العالم الضحايا الرئيسيين لهذا الخداع قبل غيرهم. ولكن المشكلة هنا لا تكمن في اسرائيل وطبيعتها وتمنيات قادتها وهلوساتهم، وانما في الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص والعالم الغربي بشكل عام الذين يتبنون هذه الهلوسات الاسرائيلية ويحاولون الضغط والترهيب والترغيب على الطرف الفلسطيني وتوظيف اخر مبتكرات ما توصلت اليه بهلوانياتهم السياسية لتحقيق هذا الهراء والتحايل على حقوق الشعب الفلسطيني.

فقد اشارت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في 2013/8/1 الى ان وزير الخارجية الامريكية جون كيري قدم "كتب ضمانات" بشكل منفصل الى كل من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، تتعلق بشكل رئيسي بمسألتي الحدود واللاجئين، حيث تعهد للطرف الفلسطيني، بان مباحثات الحدود سوف تجري على اساس خطوط 1967 مع تبادل للاراضي، وبأن تعهده للطرف الاسرائيلي حول اللاجئين تضمن تصريحاً امريكياً بان

"اسرائيل هي دولة يهودية وان موقف الولايات المتحدة هو ان على اللاجئين الفلسطينيين ان يعودوا الى الدولة الفلسطينية المستقبلية". وهو بيت القصيد الاسرائيلي الذي تعمل الولايات المتحدة الامريكية على تحقيقه. واعلن السيد كيري في المؤتمر الصحافي في واشنطن حول بدء المفاوضات، ان الطرفين قد اتفقا على ان الهدف من المباحثات هو تحقيق "تسوية دائمة تشكل انهاء للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، ونهاية للمطالب المتبادلة" خلال تسعة اشهر.

وفي اليوم التالي لاعلان السيد كيري، كشفت صحيفة "هآرتس" ايضا في 2013/8/1 ان رئيس الوزراء نتنياهو قال خلال جلسة تقييم المفاوضات انه "اذا تم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين داخل حدود الدولة الفلسطينية المرتقبة وتوافق الجميع على مسألة التعويضات، فان اغلبية الامور الاخرى يمكن الاتفاق عليها خلال ايام". كما سخر نتنياهو زيارة رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا هولاند لاسرائيل وفلسطين في 2013/11/17، للمطالبة باسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى مدنهم وقراهم واملاكهم وبيوتهم التي طردوا منها، حيث طلب من هولاند ان يطالب خلال اجتماعه مع ابو مازن الفلسطينيين باسقاط حق العودة و"الاعتراف بالدولة القومية للشعب اليهودي".

ولكن من العجب انه بدلا من ان يتمسك السيد هولاند بالمبادئ التي تفتخر بها فرنسا في الديمقراطية والعدالة والمساواة وحقوق الانسان، ورفض العنصرية الاسرائيلية، قام فعلا وبدون اي خجل بخيانة هذه المبادئ الانسانية وتبنى المطالب الاسرائيلية المتخلفة والعنصرية. فقد طلب خلال اجتماعه مع الرئيس ابو مازن في رام الله، ما قام بترديده في المؤتمر الصحافي المشترك معه في 2013/11/18، "قائلا" اقول للفلسطينيين يجب ان تكون مقترحاتكم واقعية في ما يتعلق باللاجئين". هذا في الوقت الذي اعلن فيه ايضا عن "التزام فرنسا بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني". متناسيا ان حق العودة هو في صلب الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني، والواقعية الدولية المغايرة للواقعية التي يريد تفصيلها على مقياس اسرائيل. واستطرد قائلا "المبادرة المطلوبة من الجانب الاسرائيلي وقف الاستيطان، ومن الجانب الفلسطيني تأجيل بحث مسألة اللاجئين، تحدثنا مع الرئيس عباس بهذا الموضوع، كما تحدثنا عن ضرورة ايجاد حل واقعي لهذه القضية".

ولم يقل لنا السيد هولاند ما هي هذه الواقعية التي يطالبنا بها؟ هل هي في خرق الشرائع والقوانين الدولية والتخلي عن حقوقنا الشرعية التي يتنعم بها هو والشعب الفرنسي وكل البشر، وهي ان نعيش في وطننا في مساواة بدون اية تفرقة عنصرية؟ ان دل هذا على شيء فهو يشير الى درك الانحطاط الذي وصله الفرنسيون والعالم الغربي لاسترضاء اسرائيل وتشجيعها في عدوانها واحتلالها وعنصريتها.

وفي مقابلة مع البروفيسور الون بن مينيير نشرت على اليوتوب في 2013/11/21 قال ايهود اولمرت "لماذا تريد ان تنشأ دولة فلسطينية اذا كنت تريد كل اللاجئين الفلسطينيين ان يأتوا الى الدولة اليهودية؟ هذا جنون. طبعا فكرة حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اماكنهم الاصلية كانت عندما لم يكن يتكلم احد عن انشاء دولة فلسطينية، لذلك، فان كل الفكرة حول انشاء دولة فلسطينية هي ان تكون وطنهم".

لقد تناسى اولمرت ان موضوع اللاجئين الفلسطينيين هو لب القضية الفلسطينية وجوهرها الرئيسي. فحق العودة هو حق انساني غير قابل للتصرف، انه حقهم في العودة لا الى غزة ورام الله وغيرها وانما الى مدنهم وقراهم واملاكهم، الى حيفا ويافا وعكا وصفد التي طردوا منها بغير حق عام 1948، وحقهم في تقرير مصيرهم على ارضهم ككل البشر.

وتناسى اولمرت ان هذا هو اصلا الموقف الدولي الذي عبر عنه في قرار 181 عندما قسم فلسطين الى دولتين، فالعالم لم يكن يعني ان تقوم اسرائيل بطرد الفلسطينيين من الدولة اليهودية التي وافق على اقامتها في فلسطين، لذلك عندما قامت اسرائيل بطرد الفلسطينيين من مدنهم وقراهم وبيوتهم، اصدرت هيئة الامم المتحدة قرار 194 تطالب فيه اسرائيل بعودة اللاجئين الى بيوتهم والتعويض لهم لما اصابهم من خسائر. كما انه تناسى ايضا انه حتى وعد بلفور، ضمن حق الشعب الفلسطيني في العيش في مدنه وقراه، ناهيك عما كان الصهاينة انفسهم يدعونه قبل قيام اسرائيل بان كل ما يريدونه هو التعايش في فلسطين بسلام مع الشعب الفلسطيني.

ان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى مدنهم واملاكهم والتعويض لهم، ليس قابلا لا للتفاوض ولا للاستفتاء، وهو ليس منة من احد عليهم، انه حق يضمنه لهم القانون الدولي وشرائع حقوق الانسان وقرارات هيئة الامم المتحدة ذات الصلة، بما فيها قرار رقم 194، وهم وحدهم من لديه الحق في الاختيار بين العودة والتعويض. فالحقيقة هي انه ما لم يجر حل حق العودة بشكل يرضي اللاجئين انفسهم لن يُحل شيء ولو جرى التوقيع على مئة اتفاقية تدعي السلام. كما ان حق العودة هو ركن رئيسي من اركان الثوابت الفلسطينية التي يلتفت الشعب الفلسطيني حوله، والذي فجر ثورته المسلحة عام 1965، وانشأ منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيقه. وذلك قبل احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967. هذه الثوابت التي سنّها مئات الاف الشهداء بخط رسموه بدمهم الاحمر، والتي لن يسمح لاي من كان تجاوزها والتفريط بها. ان ما هو مطلوب من اية مفاوضات لتحقيق السلام العادل والدائم هو معالجة جذور العنف والصراع، ووضع آلية تعيد الحق لاصحابه، وتضع حق العودة موضع التطبيق، والاتفاق على سبل تنفيذه ضمن برنامج وزمن محدد ليجري بشكل سلس ومنظم. فصراعنا مع العدو الاسرائيلي هو صراع حقوق وليس صراع حدود.

لقد اوهم القادة الاسرائيليون انفسهم ان بإمكانهم، من خلال العدوان وسياسة التوسع وسرقة الارض وقلب الحقائق واللعب على عامل الوقت وفرض الامر الواقع من جهة، وسياسة التطهير العنصري والاضطهاد والعقوبات الجماعية وخلق الصعوبات والحصار والخنق الاقتصادي وافقار الشعب الفلسطيني، ومن خلال التزييف والخداع والضغط والترهيب والترغيب، ان بإمكانهم انهاك قوى الشعب الفلسطيني وابتزازه وارغامه على قبول التخلي عن حقه في العودة الى مدنه وقراه واملاكه التي طرد منها، مقابل وقف بعض من هذه الانتهاكات والجرائم ضده وتقديم بعض الفئات لتحسين وضعه المعيشي، والسماح له باقامة دويلة على جزء من اراضيه المحتلة عام 1967، ويعتقدون انهم بذلك سوف يتحايلون على الفلسطينيين والعرب والعالم، ويتم التوقيع على اتفاقية سلام تسقط حق العودة الخالد.

ومن جانب اخر، فقد استيقظت اسرائيل والمنظمة الصهيونية العالمية من غفوة طالت 65 عام واكتشفوا ان اليهود العرب هم لاجئون، متناسين كيف قاموا باقتلاعهم من اوطانهم ونقلهم الى اسرائيل بالكذب والاكراه والترغيب والارهاب، وارسال عملاء الموساد للقيام باعمال ارهابية والقاء القنابل على المعابد والمقاهي اليهودية وتوزيع المناشير المعادية لليهود لارغامهم على المغادرة، كما حصل في العراق وفي المغرب، وشن الحملات الدولية ضد دول مثل سوريا والاتحاد السوفياتي سابقا لارغامهم للسماح لمواطنيهم اليهود للمغادرة. من نافل القول ان المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة لا تعترف بهذا الهراء والزيف الصهيوني بانهم لاجئون. ولكن السؤال هنا، هل هذا يعني ان اسرائيل والمنظمة الصهيونية كانت تريد ان يبقى اليهود العرب في اوطانهم، ولم تكن لتريدهم ان يرحلوا الى اسرائيل؟ ان اصرار اسرائيل على هذا الموضوع سوف يفتح

ملف دور الموساد والمنظمات الارهابية الصهيونية ضد اليهود والهجرة اليهودية الى فلسطين للرأي العام العالمي.

ولكن وكما يقول المثل العربي، حساب القصر ليس مثل حساب البيدر، فحساب اسرائيل وامريكا واتباعهما ليس كحساب الشعب الفلسطيني المتمسك بحقوقه تمسكه بوجوده، مدعوما من قبل ملايين العرب والمسلمين واحرار العالم. فهو لن يتخلى ابدا عن حقه الانساني في العودة مهما طال الزمن ومهما كانت التضحيات والثمن، ومن يعتقد غير ذلك فهو واهم. فتاريخ الشعب الفلسطيني زاخر بالنضال ضد عشرات الغزوات الاستعمارية منذ الاف السنين، من العبرانيين واليونانيين والرومانيين الى الصليبيين والانكليز والصهاينة الحاليين، والتي ليست سوى صفحات سوداء في تاريخه الحافل. كما اثبت الفلسطينيون للعالم اجمع انهم وبعد 65 عاما من التطهير العرقي وابعادهم عن وطنهم وسرقة املاتهم، وبعد معاناة التشرد وآلامه، واكثر من مليون قتيل وجريح ومعاق، هم الان واجيالهم اكثر تمسكا بهذا الحق الشرعي من اي وقت مضى. فان سألت طفلا في اي مخيم في الضفة وغزة وفي دول اللجوء من اين انت يقول لك انه من حيفا، يافا، عكا او صفد. هذا الشعب الذي تتسابق اجياله في تفجير ثورات وانتفاضات تهب من الرماد، كطائر العنقاء الاسطوري، لتهدر عرش المحتلين الطغاة، طلبا لحقوقها وكرامتها وحريتها، لن يخون نفسه ويتخلى عن حقوقه الانسانية.

ولكن الغريب والمهزلة هو ان الامريكان والاوروبيين والاسرائيليين الذين يدعون النباهة والذكاء وبعد 65 عاما من الصراع والحروب يبدو انهم لم يستخلصوا الدروس ويتعلموا شيئا بعد. ان من هو في مأزق هو اسرائيل، وليس الفلسطينيون. فلا جديد على معاناة الشعب الفلسطيني ان كان في الداخل، تحت الاحتلال أم في الشتات، الذي صبر وصابر عليها كل هذه السنين، فلماذا يتخلى عن حقوقه بعد كل هذا العناء. في المقابل فان اسرائيل رغم محاولاتها للمكابرة والتغطية على المأزق الكبير الذي هي به، تعلم علم اليقين ان عجلة التاريخ تسير بسرعة نحو انتهاء مشروعها الاستعماري العنصري كدولة صهيونية يهودية تدعي الديمقراطية.

لا يوجد امام اسرائيل الان سوى واحد من ثلاثة خيارات لا غير، فهي اما ان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وتتعايش معه في دولة واحدة ضمن نظام ديمقراطي يمنح المساواة في الحقوق والواجبات للجميع، وبذلك تُحل جميع العقبات والصعاب ويحصل الجميع على ما يريدونه، ان كان في عودة اللاجئين الفلسطينيين، وبقاء المستوطنات والمستوطنين حيث هم، والتعويض للمتضررين، وتكون القدس عاصمة خالدة للجميع، او في قيام كونفدرالية بين دولتين، فلسطين واسرائيل، حسب قرار التقسيم 181، تكونا مفتوحتي الحدود والاقامة لمواطنيهما في نظامين برلمانيين يعطي الحق لليهود والعرب في كلا الدولتين لانتخاب ممثلهم البرلمانيين، او ان تصبح اسرائيل اكثر وضوحا للعالم في عنصريتها ضد الشعب العربي الفلسطيني، وتزيد من عزلتها وتعرضها للمقاطعة الدولية، وتسير على خطى دحر نظام الابارتهايد العنصري في جنوب افريقيا لينتهي المطاف باقامة الدولة الديمقراطية الواحدة لجميع المواطنين، كما هو الان في جنوب افريقيا. ان ما تدعيه اسرائيل بان عودة اللاجئين الفلسطينيين الى مدنهم هو تدمير لاسرائيل، هو في حقيقة الامر تدمير للعنصرية التي تتمثل بهذا الكيان، كما دمر كيان الابارتهايد العنصري في جنوب افريقيا، وليس تدميرا لليهود الذين تعايشنا معهم لمئات السنين، ففلسطين التاريخية تتسع للجميع.

القول الصحيح الذي كان على ننتيا هو قوله هو ان الاتفاق يمكن ان يكون خلال ايام اذا تخلى وامثاله عن افكارهم العنصرية واعترفوا بالحقوق الشرعية للاجئين الفلسطينيين في العودة الى مدنهم واملاكهم وتم التعويض لهم والاعتذار عما اقترفوه من جرائم بحق الانسانية ضدهم.

لقد آن الأوان للقادة الاسرائيليين والامريكان والاوروبيين ان يتعاملوا مع الواقع وان يتوقفوا عن سياسة الوهم والخداع وتضليل الذات حول امكانية الالتفاف على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى مدنهم وقراهم وتحقيق السلام بدون الاعتراف بهذا الحق الخالد بخلود الشعب الفلسطيني. عليهم ان يوظفوا نباهتهم وذكاءهم وطاقتهم بشكل ايجابي خلاق، هذا ان كانوا يريدون فعلا ان يعيش اليهود في المنطقة بأمن وسلام وتساو مع بقية شعوبها. فالسلام يتحقق فقط من خلال معالجة جذور الصراع والعنف وعدم الاستقرار، واحراز العدل الذي فيه مصلحتهم، كما هي مصلحة الشعب الفلسطيني ومصلحة العالم اجمع.

سفير فلسطيني سابق

القدس العربي، لندن، 2013/12/21

44. مظلة عربية للتنازلات الفلسطينية

نقولا ناصر

عباس يشترط إطلاق الأسرى والأسلحة للمفاوضات فرص فلسطينية في عالم متحرك استفتاء الشعب على "حل الدولتين" وسائر الأوهام

مرة أخرى يحاول الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم إحالة مشروع قرار جديد، تحاول الولايات المتحدة الآن إملأه عليه، إلى جامعة الدول العربية، لمنح شرعيتها لتنازل تفاوضي فلسطيني جديد متوقع، وهي الجامعة المفردة المتفرقة المطعون في شرعية تمثيلها لأمتها وشعوبها، بدلا من الاستقواء على الضغط الأميركي بإجماع الشعب الفلسطيني على رفضه.

لقد كان عباس منذ تولى مقاليد الرئاسة ولا يزال ملتزماً بأن يكون قراره السياسي مغطى بمظلة عربية، خصوصا إذا اضطر لتنازل جديد أمام الضغوط الأميركية، وهو ما زال يحرص على أن يقوم مجلس وزراء الخارجية العرب بـ"مراجعة وتقييم التقدم" الذي تحرزه مفاوضاته مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، فهو يستشير مرجعيته "العربية" بانتظام ويأخذ مباركتها قبل الإقدام على أي خطوة تفاوضية وبعدها.

لذلك كان من المقرر أن ينعقد، بناء على طلبه، اجتماع طارئ غير عادي لوزراء الخارجية العرب في القاهرة اليوم السبت لمواجهة ضغوط أميركية هائلة عليه للموافقة على مقترحات جديدة لوزير الخارجية جون كيري.

لكن عباس هذه المرة كما كان في كل مرة كالمستجير من الرمضاء بالنار، إذ من المؤكد تقريبا أن يرضخ وزراء الخارجية العرب للضغوط الأميركية ليسوغوا لمفاوضي منظمة التحرير الفلسطينية التنازل مجددا، بالموافقة على "ترتيبات أمنية" مقترحة من كيري، بالرغم من تقارير الأخبار التي تحدثت على نطاق واسع عن رفض عباس لها قولا وكتابة.

إن الضغوط الأميركية التي استخدمت الجامعة العربية أداة لها عندما جرّت الرئاسة الفلسطينية في تموز الماضي للتنازل عن مطالبها المعلنة بوقف الاستعمار الاستيطاني كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات الثنائية مع دولة الاحتلال تتحول الآن إلى إملاءات أميركية سافرة سوف تستخدم على الأرجح الجامعة العربية مجددا أداة لها لرفض مقترحات كيري على مفاوضي المنظمة.

وليس من المتوقع طبعاً أن يتراجع كيري ببساطة عن "مقترحاته" بعد أن شارك في وضعها طوال شهر، كما قال هو نفسه، أكثر من مائة وستين مسؤولاً وخبيراً أميركياً، بالرغم من نفي "كبير مفاوضي" المنظمة صائب عريقات لوجود أي "خطة أمنية" مقترحة منه.

وما تسرب عن تفاصيل "الترتيبات" المقترحة يتحدث عن تجريد أي دولة فلسطينية مأمولة من السلاح والاكتفاء بوجود قوة شرطية - أمنية فيها تكون جزءاً من قوة إقليمية بقيادة أميركية لمكافحة الإرهاب وتنظيم القاعدة، وتوكيل الولايات المتحدة بمراقبة عدم تسليحها ربما بنظام شبيه بالمراقبة الأميركية لاستمرار تجريد شبه جزيرة سيناء المصرية من السلاح الوطني، وإبقاء حدودها البرية والجوية والبحرية تحت سيطرة دولة الاحتلال المباشرة أو بوكالة أميركية ودولية عنها، وإشراك دولة الاحتلال في السيطرة الفلسطينية على المعابر مع الأردن، والمحافظة على وجود عسكري لقوات الاحتلال على امتداد الضفة الغربية لنهر الأردن بعد إقامة دولة فلسطينية، وإبقاء محطات إنذار مبكر إسرائيلية لا سيطرة فلسطينية عليها على المنحدرات الشرقية لمرتفعات الضفة الغربية، وتسيير دوريات فلسطينية مشتركة مع قوات الاحتلال، إلخ.

ومقترحات كيري يجب ألا تكون موضوعاً قابلاً للتفاوض الفلسطيني والموافقة العربية، فهي مشروع "خريطة طريق" جديدة لاتفاق أمني انتقالي جديد يرقى إلى كونه اتفاق "أوسلو - 2" يستبدل اسم "السلطة الفلسطينية" باسم دولة فلسطين، ويعيد نشر قوات الاحتلال، ويرسم محددات جديدة لـ"التنسيق الأمني" الفلسطيني معها، ويمنح الاحتلال مهلة زمنية جديدة للاستمرار في الاستعمار الاستيطاني التهويدي بغطاء تفاوضي جديد يضي عليه شرعية الموافقة الفلسطينية بمظلة "عربية".

لكن وزراء الخارجية العرب الذين سوف يجتمعون في القاهرة اليوم السبت لن يخرجوا على قرارات قادتهم، فعلى سبيل المثال "رحب المجلس الأعلى" لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في قمته الرابعة والثلاثين الأخيرة في الكويت بـ"الجهود الدبلوماسية الأميركية" و"بدء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وليس من المتوقع أن تكون الدول العربية الغارقة في حروب داحس والغبراء الجاهلية معنية بالإجماع الفلسطيني على رفض المفاوضات واستئنافها. فهذا الرفض يبدو كأنه لم يصل أسماعهم أو أن في آذانهم وقر بحيث لا يسمعون أو هم لا يريدون سماعه.

إن مهزلة المفاوضات الكارثية التي لا تفتأ الجامعة العربية "ترحب" بالجهود الأميركية لاستمرارها تحل دولها من تحمل مسؤولياتها القومية تجاه فلسطين وشعبها وأرضها، بقدر ما توفر للولايات المتحدة غطاء عربياً وفلسطينياً "سلمياً" يغطي على حروبها العدوانية العسكرية والاقتصادية والاستخبارية والسياسية على الأمة في كل مواطنها، وبقدر ما توفر لدولة الاحتلال مظلة مماثلة لتجميل صورتها وإطالة أمد احتلالها ومواجهة الضغوط الدولية المتزايدة عليها.

ناهيك عن استخدام هذه المفاوضات واستمرارها أداة لمنع الشعب الفلسطيني، على الأقل، من البناء على قرار الأمم المتحدة الاعتراف بفلسطين دولة مراقبة غير عضو فيها بالتوجه إلى أكثر من ستين منظمة دولية للفوز بعضويتها، وناهيك عن استخدام المفاوضات طوال عقدين من الزمن لاجتثاث مقاومة الشعب الفلسطيني ومطاردتها وحصارها، وهي المقاومة التي حرصت الدول العربية على محاصرتها سياسياً بما يسمى "مبادرة السلام العربية"، وعسكرياً بمطاردتها في أراضيها، ثم محاصرتها تحت رحمة الاحتلال داخل وطنها.

إن استمرار مفاوضات منظمة التحرير في التلعف بالعباءة العربية المهترئة لم يعد يستر عورة سياسية أو يغطي على تنازلات تفاوضية، لكنه بالتأكيد يساهم في تضليل الشعب الفلسطيني عن رؤية التقاعس والعجز العربي

على حقيقته العارية التي لم تعد أي ورقة توت فلسطينية كافية لتغطية العورات الفلسطينية لدول الجامعة العربية وحكوماتها وحكامها.

ومقترحات كيري تتبنى المطالب الإسرائيلية بحذافيرها تقريبا، وتقلب الأولويات التي كان كيري قد وعد الرئاسة الفلسطينية بها، وتغير مرجعية المفاوضات المتفق عليها معه، وتراجع عن التوصل إلى "حل نهائي" كهدف للمفاوضات سبق له أن التزم به.

فالرئيس الأميركي باراك أوباما يتحدث الآن عن "إطار عمل ... لن يتناول كل تفصيل على حدة" لـ"عملية انتقالية"، لن تشمل قطاع غزة في البداية، كهدف بديل لأن الفلسطينيين لا يمكنهم أن يحصلوا "على كل ما يريدونه في اليوم الأول" لأي اتفاق، ويتحدث كيري نفسه عن هدف بديل للمفاوضات أيضا يتمثل في "إطار عمل أساسي" و"إرشادات توجيهية" لـ"مفاوضات لاحقة" تقود إلى "معاهدة سلام كاملة"، ولهذا الغرض فإن الشهر التسعة المتفق عليها كسقف زمني للمفاوضات المستأنفة لم تعد ملزمة فيقترح تمديدها، كما أعلن كلاهما في منتدى سابان بمعهد بروكينغز الأميركي في السابع من الشهر الجاري.

إن تلميحات كيري إلى تمديد السقف الزمني وتصريحات عريقات الأربعاء الماضي عن مفاوضات "تستمر سنة" للتوصل إلى "حل نهائي" في حال التوصل إلى "اتفاق إطار" في نهاية الشهر التسعة، إنما هي تلميحات وتصريحات تنذر بموافقة مبدئية من مفاوض المنظمة على مقترحات كيري وتراجعها، وبموافقة وزراء الخارجية العرب عليها، وبأن يكون عام 2014 سنة إضافية في المفاوضات يستمر خلالها الاستعمار الاستيطاني، وتهويد القدس، والحصار على قطاع غزة في نهش الأرض واللحم الفلسطيني ... بمباركة "عربية".

فلسطين أون لاين، 2013/12/20

45. لماذا عاد ننتياهو من موسكو منتعشا؟

إيلي بردنشتاين

يفكر رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو أحيانا بالسيرة الذاتية التي سينشرها بعد اعتزاله. ولا بد أن اللقاء الذي عقده في الكرملين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل نحو شهر سيحظى بفصل خاص في ذات الكتاب. ليس عبتا أن عاد ننتياهو من موسكو منتعشا. ومع أن رئيس الوزراء لم يتوقع من بوتين ألا يؤيد الاتفاق المرهلي في المسألة الإيرانية، ألا أنه باستثناء إيران بُحثت في اللقاء مسائل ذات أهمية إستراتيجية بالنسبة لإسرائيل ولروسيا تأثير هائل عليها.

ففي اللقاء الذي بادر إليه ننتياهو في موسكو نجح في أن يحصل من مضيفه على ضمانات أمنية بعيدة الأثر، يصعب التقليل من أهميتها في الحفاظ على القدرات الإستراتيجية العسكرية لإسرائيل، ولا سيما حين تأتي من دولة كروسيا، خصم الولايات المتحدة، الحليف الأساس لإسرائيل. في أثناء الحديث الذي أجراه الرجلان ثنائيا على مدى ساعة ونصف الساعة، طلب ننتياهو من بوتين "ألا يدفع" نحو انعقاد المؤتمر المخصص لتجريد الشرق الأوسط من السلاح النووي. ويدور الحديث عن مؤتمر أعلن عن انعقاده الرئيس الأميركي باراك أوباما منذ 2010. وقد تأجل انعقاده الذي كان مخططا له في نهاية السنة الماضية من قبل

الأمريكيين بضغط إسرائيلي. فقد كانت روسيا ولا تزال إحدى الدول الرئيسية التي تدفع نحوه. وشرح نتنياهو لبوتين بأن مؤتمرا يكون في مركز جدول أعماله البحث في السلاح النووي الذي يوجد لدى إسرائيل (حسب منشورات أجنبية) سيمس بالمصالح الحيوية لإسرائيل. وعلى حد قول نتنياهو سيتوفر مجال لانعقاد مؤتمر كهذا يبحث في القدرات النووية لإسرائيل وبرقابة دولية فقط بعد أن تقوم علاقات سلام بين إسرائيل والدول العربية.

أما بوتين فقد فاجأ رئيس الوزراء بالقول: "روسيا ستكبح المساعي لانعقاد المؤتمر"، وعد بوتين نتنياهو، بل إنه أوضح له بأن روسيا لن تفعل شيئا يمس بإسرائيل. وأضاف بأنه رغم الحلف بين إسرائيل والولايات المتحدة، فإن روسيا ستقف إلى جانب إسرائيل وتساعدتها إذا ما علقت في ضائقة.

أقوال بوتين مفاجئة بالتأكيد. وذلك لأنه قبل أربعة أشهر فقط قال إن على إسرائيل أن تتزح سلاحها النووي. ومن أجل أن نفهم التحول الظاهر في الموقف الروسي مثلما وجد تعبيره في جواب بوتين لنتنياهو ينبغي النظر في الصورة الواسعة التي تخرج عن العلاقات الثنائية بين إسرائيل وروسيا. فالروس، مثل إسرائيل، لاحظوا الاتصالات السرية التي جرت بين إيران والولايات المتحدة في عُمان ففهموا بأن الإيرانيين يوشكون على اجتياز الخطوط. وموسكو التي أستبعدت عن هذه الاتصالات، سعت، بلا نجاح، إلى إحباط القناة الجانبية للاتصالات بين طهران وواشنطن. وبعد انتخاب حسن روحاني لرئاسة إيران في حزيران، طلب بوتين اللقاء معه مرتين ولكن روحاني رفض. وفي النهاية، روحاني ووزير خارجيته ظريف هبطا في نيويورك لحضور الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وعندها بدأت بشكل رسمي رقصة الابتسامات بين إيران والغرب.

في أعقاب الاتفاق الانتقالي مع إيران قرر بوتين على ما يبدو إجراء تحول. شعر الرئيس الروسي بأنه يفقد الإيرانيين، فقرر خلق رافعة ضغط حيال طهران المعنية جدا بمؤتمر التجريد - تمهيدا للاتفاق النهائي - وكذا حيال الأمريكيين، وأبلغ نتنياهو بأن بوسعه أن يكون هادئا في الموضوع النووي الإسرائيلي.

غير أن تعهد بوتين لم يكن مطلقا لنتنياهو. التعبير الذي استخدمه معناه "كبح" وليس "وقف". وبكلمات أخرى، قال بوتين لنتنياهو إنه في هذه الاثناء ستبسط روسيا المساعي لانعقاد المؤتمر وتأخذ في الحسبان موقف إسرائيل. وقد قرر بوتين الإبقاء على كل الخيارات مفتوحة لتعزيزا لمكانة روسيا.

وفي هذه الاثناء عاد من موسكو وزير الخارجية أفيغدور ليرمان الذي التقى مع القيادة الروسية ومع مستشارة بوتين القريبة، يوري أوشكوف، ووقع على اتفاقات اقتصادية هامة تتيح ضمن أمور أخرى للروس بالدخول إلى مجال التنقيب عن حقول الغاز الإسرائيلية. بل وصل أمس بتكليف من نتنياهو إلى موسكو مستشار الأمن القومي يوسي كوهين لعقد لقاءات مع القيادة الروسية، بمن فيهم وزير الخارجية الروسي سيرجيه لافروف ونظير كوهين نيكولاي بطرشوف.

نتنياهو، الذي لا يثق بقيادة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، مقتنع بأن على إسرائيل أن تطور تحالفات جديدة وتعزيز علاقاتها، ضمن جهات أخرى مع روسيا، التي برأي نتنياهو توجد لها مصلحة في استقرار الشرق الأوسط في وجه تهديدات الإسلام المتطرف.

وننتياهو مقتنع بأنه هو وبوتين متفقان على أن الأسد أفضل من البدائل الأخرى في سوريا، وأن حكم الجنرالات في مصر أفضل عشرات المرات من حكم الإخوان المسلمين.

(معاريف)

موقع عربي 21، 2013/12/20

46. كاريكاتير:



رأي اليوم، لندن، 2013/12/21